



**تعزير الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي
نحو المشروعات القومية المستحدثة
من منظور تنمية المجتمع**

إعداد

د/ حازم عيد إبراهيم	د/ عبد الفتاح فرج محمد مسعد
مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع	مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
بكلية التربية بنين بالقاهرة	بكلية التربية بنين بالقاهرة
جامعة الأزهر	جامعة الأزهر

تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من منظور تنمية المجتمع

عبد الفتاح فرج محمد مسعد¹، حازم عيد ابراهيم

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Abdelfatahfarag@gmail.com

ملخص البحث :

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة والتعرف أيضاً على واقع الدور الذي تقوم به المؤسسات الحكومية من خلال المؤسسات الجامعية والإعلامية والشبابية في تنمية الوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الشباب نحو المشروعات القومية المستحدثة للوقوف على نقاط الضعف لتلافئها ومعالجتها والتعرف على نقاط القوة لتنميتها وتعزيزها ، ثم التعرف على معوقات تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة وفي ضوء ذلك يتم وضع خطة من منظور تنمية المجتمع من خلال فنيات واستراتيجيات وتكتيكات تنمية المجتمع لتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة . واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لتحقيق ذلك الهدف، وأداة لجمع البيانات وهي الاستبانة وتكونت من (45) عبارة موزعين على ثلاثة محاور أساسية وتم جمع البيانات من عينة قوامها (150) مفردة من الشباب الجامعي بكلية التربية جامعة الأزهر المختلفة بين وبناات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود قصور في مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة وأهميتها ومدى الجدوى من إنشائها وترى شريحة كبيرة من الشباب عينة الدراسة أن تلك المشروعات عبارة عن استنزاف للموارد الاقتصادية للدولة وأنها تسير في إتجاه غير الذي يحتاجه الشباب والمجتمع، أيضاً ترى شريحة كبيرة من الشباب الجامعي عينة الدراسة أن المشروعات القومية المستحدثة لا توفر لهم فرص عمل مناسبة نظراً لأنها في مجالات معينة وقاصرة على تخصصات معينة وليست متنوعة لكي تفتح المجال لفئات كبيرة من الشباب للعمل بها، أيضاً يستقي شريحة كبيرة من الشباب الجامعي عينة الدراسة معلوماتهم عن المشروعات القومية المستحدثة من مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي وليس من المصادر والقنوات الرسمية أو المتخصصة وهذا يؤدي بصورة مؤكدة الى إيصال صورة غير صحيحة أو مشوهة لدى الشباب عن المشروعات القومية المستحدثة، أيضاً توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور بالأدور الحكومية الرسمية لتعزيز الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة الأمر الذي ينعكس على الهوية الوطنية لديهم نحو تلك المشروعات حيث توصلت نتائج الدراسة الى أن الجامعة مقلدة في إستضافة الخبراء والمتخصصين للتواصل بشكل مباشر مع الشباب الجامعي حول المشروعات القومية المستحدثة، كما أن المقررات الدراسية لا تتناول أي مادة علمية عن تلك المشروعات، وأكدت الدراسة أيضاً على أن المؤسسات الإعلامية الرسمية لا تتيح صفحات ومواقع للتواصل الاجتماعي بشكل مناسب لكي يتابعها الشباب الجامعي ويتواصلون معها حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي هي البديل الحالي للقنوات الإعلامية الرسمية مما يجعل الشباب يتابعون الصفحات الأخرى والتي لا تنقل الحقيقة بشكل صحيح أو بشكل مكتمل، أيضاً توصلت نتائج الدراسة الى أن المؤسسات الشبابية مثل مراكز ونوادي الشباب مقلدة جدا في عمل مسابقات متنوعة عن المشروعات القومية المستحدثة ولا تتيح رحلات وزيارات متكررة لمواقع تلك المشروعات لكي يتمكن العديد من الشباب من زيارة ومشاهدة تلك المشروعات على أرض الواقع ومقابلة المسؤولين والتحاو معهم حول تلك المشروعات .



ووضعت الدراسة في النهاية مقترحات من منظور تنمية المجتمع لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من خلال تحديد نواحي القصور وكيفية مواجهتها من خلال الفنيات والتكتيكات والاستراتيجيات المناسبة وكذلك الأدوار والجهات والأشخاص المنوط بهم هذه المهمة حتى يمكن مواجهة الهجمة الشرسة على الشباب الجامعي وتعتمد تزييف الوعي لديهم نحو الانجازات التي تحدث على أرض الواقع بوطنهم .

الكلمات المفتاحية: تنمية المجتمع، الهوية الوطنية، الانتماء، الوعي، الشباب الجامعي، المشروعات القومية المستحدثة .

Strengthening the national identity of university youth towards new national projects From a community development perspective

Abdel Fattah Farag Muhammad Massad¹, Hazem Eid Ibrahim

Department of Social work and Community Development at the Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University

¹Corresponding author E-mail: Abdelfatahfarag@gmail.com

Summary of the study :

Therefore, the current study seeks to identify the level of awareness among university youth of the newly developed national projects and also to identify the reality of the role played by government institutions through university, media and youth institutions in developing awareness and correcting misconceptions among young people towards the new national projects to identify weaknesses to avoid and address them and identify On the strengths to develop and strengthen them, then identify the obstacles to strengthening the national identity of university youth towards the new national projects. In light of this, a plan is drawn up from the perspective of community development through the techniques, strategies and tactics of community development to enhance the national identity of university youth towards the new national projects. The current study used the descriptive approach to achieve this goal, and a tool for data collection, which is the questionnaire. It consisted of (45) phrases distributed on three main axes. The data was collected from a sample of (150) individuals from university youth in the various faculties of Al-Azhar University between and for girls, and the study reached a number of results. The most important of which is the presence of a deficiency in the level of awareness among university youth of the newly developed national projects, their importance and the feasibility of their establishment. A large segment of young people in the study sample sees that these projects are a drain on the economic resources of the state and that they are moving in a direction other than what the youth and society need. Also, a large segment of university youth sees The study sample is that the new national projects do not provide them with suitable job opportunities because they are in certain fields and are limited to certain specializations and are not diverse in order to open the way for large groups of young people to work in them. Social media and not from official or specialized sources and channels, and this certainly leads to the transmission of an incorrect or distorted image to the public The study also found that there are shortcomings in the official governmental roles to enhance awareness among university youth about the newly developed national projects, which is reflected on their national identity towards these projects. The university youth about the newly developed national projects, and the curricula do not deal with any scientific material about these projects. The study also confirmed that the official media institutions do not provide appropriate pages and social networking



sites for university youth to follow and communicate with them, as social networking sites are the current alternative. The official media channels, which makes young people follow other pages that do not convey the truth correctly or completely. The results of the study also found that youth institutions, such as youth centers and clubs, are very few in conducting various competitions on the newly developed national projects and do not allow frequent trips and visits to the sites of these projects in order to Many young people are able to visit and see these projects on the ground and Interviewing officials and talking to them about these projects.

In the end, the study developed a proposed plan from the perspective of community development to develop and strengthen the national identity of university youth towards the newly developed national projects by identifying the shortcomings and how to confront them through appropriate techniques, tactics and strategies, as well as the roles, agencies and people entrusted with this task so that it can confront the fierce attack on university youth And deliberately falsify their awareness of the achievements that occur on the ground in their homeland.

Keywords: community development, national identity, belonging , awareness, university youth, new national projects.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تسعى كل الدول في شتى بقاع العالم إلى تحقي التنمية لمجتمعاتهم لأنها تدرك عن حق أن التنمية هي قاطرة التقدم والنماء لشعوبها، فالتنمية عملية تغير حضاري مقصود في المجتمع تتناول مختلف جوانب المادية والمعنوية (هلال 1982م، ص 32).

ومن ثم فإن قضية التنمية واحدة من أهم القضايا المجتمعية التي تسعى اليه كافة المجتمعات، لأنها السبيل الوحيد إذا اراد أي مجتمع التخلص من مشكلاته وللحاق التقدم وتحقيق الرعاية الاجتماعية لأفراده، حيث أن الهدف الأساسي للتنمية هو رفع مستوى معيشة المواطنين، وذلك بمساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، حيث تعد التنمية هي المحور الأساسي للعمل الوطني في كل مجتمع وهدفاً قومياً لكافة الشعوب والمجتمعات (حجاج 2007م، ص 7).

وتحقيق التنمية يتوقف على الولاء والمشاركة بها، حيث لا يمكن للتنمية أن تؤتى ثمارها بدون وجود وعى حقيقي بضرورتها وأهميتها، حيث يعد الوعي الصحيح هو مفتاح تحقيقها خاصة في ظل الظروف المجتمعات المختلفة، (اسماعيل 2004م، ص 277) ومن ثم فإن قضية الهوية تخص الشباب الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل.

ومن ثم يعتبر الشباب العنصر البشري من أهم العناصر المؤثرة في عملية التنمية فهو دعامة الانتاج وهو العنصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات التنمية، كما يستغرق اعدادة وتنشئته وقتاً طويلاً وبالتالي، فإن العنصر البشري يجب أن يحتل مكان الصدارة في ميدان التنمية والعمل والانتاج والتحدى الأكبر الذي يواجهه بلادنا اليوم هو كيفية تحول العنصر البشري من عنصر نافع وان يكون هو دافع للتنمية محافظاً على البيئة، إلى عنصر مستهلك وغير نافع فالانسان هو الذي يستثمر الطبيعة ويوظفها لإشباع احتياجاته وهو الذي يمارس نشاطاته المختلفة في البيئة وعلية يقع عبء تقدم المجتمع وعليه فان نوعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعليم والوعي تؤثر تأثيراً بالغاً على درجة مشاركتها في التنمية وتقدم المجتمع (شحاته، حنا، 2011م، ص 341).

وبما أن الشباب يعد الفئة الأكبر من المجتمع وثروته الحقيقية التي يتوكأ عليها، حيث تشير الإحصاءات أن معدل نسبة الشباب الذين هم في الفئة العمرية (18-29) "بلغ عددهم 28,171 مليون من اجمالى السكان وفقاً لتقديرات السكان خلال الربع الثالث لعام 2020م يوليو - سبتمبر الذي تنشره الجهاز المركزي للتعبيئة والاحصاء بمجلس الوزراء (التعبيئة والاحصاء، 2020م)، لذا تبذل جميع الجهات بالدولة جهوداً كبيرة لتهيئة البيئة الملائمة للنمو السليم للشباب في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالمتابعة والحرص الشديد لتفادي الوقوع في الازمات والانحرافات عن المسار الطبيعي لاتجاهات المجتمع.

ومن ثم فإن مهنة الخدمة الاجتماعية، بطرقها المختلفة، من المهن التي تسعى إلى تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع من خلال تحقيق التكيف بين الشباب، والعمل على استثمار طاقاته من أجل النهوض به وبالمجتمع، وتعمل على تدعيم القوى الكامنه به، وتستثمرها بهدف الوصول إلى أفضل أداء ممكن ينعكس على تحقيق التنمية والتقدم (بشير 2001م، ص 1417).



ومن ثم تعد الهوية من المفاهيم الأكثر تداخالا وتشابكا مع مفاهيم متقاربة مثل الوطنية، والمواطنة، القومية، الأمة، الولاء والانتماء، رغم الجهود التي تبذل في إيجاد خلفية نظرية وأرضية لممارسة الهوية الوطنية، إلا أن مفهوم الهوية الوطنية يبقى مفهوما مجرد أو أكثر تعقيدا (smitn, 1992)

ومن ثم فإن الهوية الوطنية مرتبطة بالعقيدة، والدين، واللغة العربية، وتخلق لدى الافراد الاعترزاز والاحساس بالانتماء لدى المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى الى تعزيز الهوية الوطنية نحو المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة لتحقيق تقدم في التنمية المجتمعية.

ثانياً الدراسات السابقة:

- 1- دراسة: باتريكيا (2002 patrikia) هدفت الدراسة على دور المؤسسات التربوية والتعليمية في غرس قيم وحقوق المواطنة والولاء والانتماء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال الطرق والأساليب التي من شأنها أن تعزز بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب، وأكدت الدراسة أن التعليم بمؤسساته المختلفة تعمل على التنشئة الاجتماعية التي تعزز بعض قيم الانتماء والولاء لدى الشباب، وكذلك تشجيع قيم المواطنة.
- 2- دراسة دينيس جالكولين (Denise, Jalequeline 2003) استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي من الممكن أن تؤدي الى توتر العلاقة بين المواطن والدولة، وكذلك اهتمت الدراسة بمفاهيم المواطنة الفعالة التي يمكن أن يصبح بها المواطنون فعالين صالحين، وأكدت الدراسة على ضرورة تدعيم المواطنين بأفكار فلسفات عن المواطنة وقيمها لكي يؤدي ما عليهم من واجبات تجاه الدولة، وكذلك الاعتراف من جانب الدولة بكافة حقوقهم التي من الممكن أن تنتهي لديهم الولاء والانتماء تجاه الدولة.
- 3- دراسة: (krager, tracy 2004) هدفت الدراسة على الدور التي تمارسه الأسرة في غرس حب الوطن لدى البناء منذ الصغر، وكذلك التعرف على تأثير دور المواطن وواجبه الوطني على سلوك المواطنة المنظمة، والتي أكدت على الفخر والانتماء الوطني.
- 4- دراسة: (الريعي 2017م) هدفت الدراسة نحو تحديد اتجاهات طلبة ما بعد الأساسى نحو الهوية الوطنية في سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة الى رفضهم بشدة لكافة السلوكيات التي تتنافى مع الهوية الوطنية، وظهرت النتائج أيضاً وجود اختلافات بين الذكور والإناث، إذا اظهرت الإناث درجة أعلى من الاعتراز بالهوية الوطنية، بينما أظهر الذكور درجة أعلى من التخوف من تأثير بعض مهددات الهوية الوطنية، وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تعزيز الهوية من خلال توظيف الفعاليات والبرامج والندوات المختلفة.
- 5- دراسة: مبارك، الكند: (2018م) هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الهوية الوطنية لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظة جنوب الباطنة، وتوصلت الدراسة الى أن مستويات الهوية الوطنية لدى الطلبة الصف الحادى عشر بمحافظة جنوب الباطنة مرتفعة، وأن هناك فروق في مستويات الهوية الوطنية لصالح الإناث والدراسة التطبيقية والبيئية المدرسية الساحلية.

- 6- دراسة :سامح: (2009م) هدفت الدراسة الى التعرف على قياس عائد التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيةيجابية بين برنامج التدخل المهني ومؤشر تنمية معارف الطلاب المرتبطة بالمواطنة، وكذلك وجود علاقة ارتباطيةيجابية بين برنامج التدخل المهني ومؤشرات تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المرتبطة بالمواطنة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين برنامج التدخل المهني ومؤشر تنمية روح الانتماء لدى الطلاب.
- 7- دراسة : بشير: (2010م) هدفت الدراسة نحو تصور مقترح في طريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات المواطنة عند الشباب ، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على الجانب المعرفي لحقوق وواجبات المواطنة، وكذلك لا توجد فروق ذات دالة إحصائية على الجانب السلوكي نحو المواطنة، وكذلك توجد فروق ذات دالة إحصائية في الجانب الوجداني نحو المواطنة.
- 8- دراسة: احمد: (2012م) هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تأثير العولمة على الإلتواء والهوية القومية والوطنية من وجهة نظر طلبة جامعة بنى سويف، وتوصلت الدراسة إلى أن للعولمة تأثيراً كبيراً جداً على الهوية الوطنية للشباب وتغير المفاهيم الوطنية المرتبطة بالأرض والإنسان والوطن، كما أن العولمة أسهمت في تغير قيم الولاء والتضحية وحب الوطن وعززت الإنعزال والاعترا ب لدى الشباب، واوصى الباحث أيضاً بضرورة تفعيل دور المجتمع المحلى والنخب السياسية في ترسيخ الهوية الوطنية والانتماء وحب الوطن لدى الشباب.
- 9- دراسة : منى ، أمينة : (2017م) هدفت الدراسة التعرف على دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الجديدة متمثلة في الصحف الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعى أسهمت في تشكيل وعي الشعب المصرى بأهمية المشروعات التنموية التى بدأت الدولة في تنفيذها منذ عام 2014م، ولكن بدرجة ضعيفة سبب ذلك قلة البيانات والمعلومات التى توضح أهميتها بالشكل الكامل والكافى، مما أتاح الفرصة لوسائل الاعلام المعادية للدولة فى بث معلومات مغلوطة، وبيانات خاطئة أسهمت فى تضليل الرأى العام، وتزييف وعيهم بأهمية هذه المشروعات.
- 10- دراسة : إحسان، منال: (2018م) هدفت الى التعرف على الذى يمكن أن تؤدي الخدمة الاجتماعية في مواجهة العوامل المجتمعية التى أدت الى عزوف الشباب عن المشاركة في المشروعات القومية الجديدة، وتوصلت للدراسة إلى أن العوامل التى أدت عزوف الشباب دور الاعلام المحدد فى نشر معلومات صحيحة عن المشروعات القومية، وكذلك بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض المواطنين عن هذه المشروعات نتيجة هذه المعلومات الخاطئة بها، وأن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم فى مواجهة تلك المعلومات من خلال تنظيم ندوات وبرامج للشباب لنشر المعلومات والمعارف الصحيحة عن أهمية هذه المشروعات وأهمية المشاركة فيها.
- 11- دراسة : حجازى: (2019م) هدفت الدراسة إلى الوقوف على محددات المعرفية والمهارة المجتمعية لتعزيز الثقافة التنموية لدى الشباب، وتوصلت الدراسة الى أن هناك ضعفاً في الثقافة التنموية لدى الشباب فيما يخص المشروعات القومية الجديدة ومعرفة الهدف الصحيح منها وأوجه الاستفادة والعائد الذى يعود على المجتمع، ودورها فى تحقيق التنمية مما أدى إلى وجود نفور لدى الشباب تجاه هذه المشروعات وضعف

- المشاركة بها، وأشارت الدراسة إلى أن ذلك يرجع إلى تقصير وسائل الإعلام الرسمية في نشر المعرفة الصحيحة عن هذه المشروعات لتعريف الشباب بأهميتها، وتوصلت الدراسة إلى تصور تخطيطي من منظور الخدمة الاجتماعية مقترح لتعزيز الثقافة التنموية لدى الشباب لمساعدة في تحقيق أهداف المشروعات القومية الكبرى.
- 12- دراسة: كمال: (2019م) هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات القومية المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف نتيجة سوء فهم طبيعة وأهداف تلك المشروعات وعلاقتها بتحقيق التقدم في إطار استراتيجية التنمية المستدامة، وأشارت الدراسة أن هذا الضعف في الاتجاهات الإيجابية للشباب نحو هذه المشروعات ناتج عن ضعف وسائل الإعلام الرسمية في توعية الشباب بأهمية هذه المشروعات، بالإضافة إلى عمليات التشويه الممنهجة التي تتم ضد عملية التنمية في مصر بمشروعاتها القومية.
- 13- دراسة: عبد القادر: (2019م) هدفت الدراسة إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المواطن بالمشروعات القومية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة زيادة تواجد الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه رسائل مباشرة إلى المواطنين تتعلق بالمشروعات القومية الكبرى بحيث تتضمن معلومات حقيقية عنها تنسم بالشفافية بما يدعم ذلك رضا المواطن على الأداء الحكومي، بالإضافة إلى ضرورة ابتكار الحكومة لآليات تستطيع من خلالها الكشف عن أشكال الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تسعى إلى افساد وعيهم بأهمية المشروعات القومية، ومواجهة تلك الشائعات بحملات ترويجية مكثفة مستندة إلى أقصى درجات الشفافية.
- 14- دراسة: صلاح: (2021م) هدفت الدراسة إلى التخل المهي بطريقة خدمة الجماعة للحد من تزييف وعي الشباب بالمشروعات القومية الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية في البعد الوجداني للشباب الراض للمشروعات القومية الجديدة، وكذلك البعد العرفي المشوه للشباب نحو المشروعات القومية الجديدة، وكذلك البعد السلوكي للشباب نحو المشروعات القومية الجديدة.
- 15- دراسة: سليم: (2021م) هدفت الدراسة إلى التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتدعيم لمواجهة ظاهرة عزوف الشباب عن التوطين بالمدن الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى قصور واضح في أداء الجهاز وخاصة فيما يتعلق بإتاحة الجهاز نوعاً من الديمقراطية للمواطنين في التعبير عن آرائهم ومشكلاتهم أو الدور الرقابي على أجهزة الخدمات أو فيما يتعلق بوجود وحدة لادارة الأزمات بالجهاز، وكذلك توصلت الدراسة بوجود شعور بالعزلة بين السكان.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق تلك الدراسات مع هذا البحث على وجود ضعف وعي الشباب بالمشروعات القومية التي تقوم بها الدولة، وقصور دور وسائل الإعلام الرسمية في توعية الشباب بأهميتها، ومن ثم هناك حملت تشوية ممنهجة التي تتم ضد عملية التنمية في مصر بمشروعاتها القومية، مثل دراسة (عبد القادر 2019م) ودراسة (كمال 2019م) ودراسة (صالح صبرى 2019م) كما يتضح من تلك الدراسات السابقة أنها لم تتناول موضوع تعزيز الهوية لدى الشباب نحو المشروعات القومية، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة صياغة المشكلة

البحثية، والاعداد النظرى، وصياغة المفاهيم وتحديد الاهداف وصياغة تساؤلات الدراسة، والموجهات النظرية للدراسة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة كيفية عمل أدوات الدراسة.

ثالثاً مشكلة الدراسة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وجود اتفاق أن للعولمة تأثيراً كبيراً جداً على الهوية الوطنية للشباب وتغير المفاهيم الوطنية المرتبطة بالأرض والإنسان والوطن، كما أن العولمة أسهمت في تغير قيم الولاء والتضحية وحب الوطن وعززت الإنعزال والاعترا ب لدى الشباب

أن العوامل التى أدت عزوف الشباب دور الاعلام المحدد فى نشر معلومات صحيحة عن المشروعات القومية، وكذلك بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض المواطنين عن هذه المشروعات نتيجة هذه المعلومات الخاطئة بها، وأن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم فى مواجهة تلك المعلومات من خلال تنظيم ندوات وبرامج للشباب لنشر المعلومات والمعارف الصحيحة عن أهمية هذه المشروعات وأهمية المشاركة فيها.

ومن ثم ان هناك ضعف وسائل الجهات الرسمية وغير الرسمية فى توعية الشباب بأهمية هذه المشروعات، بالإضافة الى عمليات التشويه الممنهجة التى تتم ضد عملية التنمية فى مصر بمشروعاتها القومية، ومن ثم فان الدراسة الحالية تسعى الى تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب نحو المشروعات القومية لتحقيق تنمية المجتمع .

رابعاً تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس : كيف يمكن تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من منظور تنمية المجتمع ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي :

- 1- ما مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة ؟
- 2- ما واقع الجهود الحكومية والأهلية لتعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة ؟
- 3- ما معوقات تعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة ؟
- 4- ما المقترحات التي يمكن من خلالها تعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة ؟

خامساً أهداف ادراسة:

الهدف الرئيس هو : تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من منظور تنمية المجتمع .

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي :

- 1- التعرف على مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة .



- 2- التعرف على الجهود الحكومية والأهلية لتعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة .
- 3- التعرف على معوقات تعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة.
- 4- التعرف على المقترحات التي يمكن من خلالها تعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي نحو المشروعات القومية .

سادساً أهمية الدراسة:

- الكشف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهوية الوطنية في ظل المتغيرات المعاصرة.
- تقديم معلومات حول مصادر تحديد الهوية والأساليب التي يعتقدها الشباب أنها الأفضل في تعزيز الهوية الوطنية.
- ثراء العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية في مجال الهوية الوطنية في المجتمع المصري.
- كون الشباب عناصر حيوية وفعالة وهم حاضر الأمة ومستقبلها فإن دراسة هويتهم الوطنية تحتل أهمية كبيرة في المرحلة العمرية في المجتمع المصري.
- تعزيز مفهوم الهوية الوطنية لدى الشباب بالمشروعات القومية في المجتمع المصري.
- تأتي هذه الدراسة في ظل المتغيرات المعاصرة التي تمر بها البلاد في ظل ما سُمى بالربيع العربي والانقسام السياسي بين شطري الوطن.
- ان قضية الهوية الوطنية قضية بالغة الخطورة تمثل تحدياً مطروحاً في عصر العالمية لأنها تتعلق بكيفية الحفاظ على هويتنا الوطنية والثقافية.
- تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية والتصدي للغزو الثقافي ومحاولات تشوية المشروعات القومية لدى الشباب.
- الفئة المستهدفة من الدراسة " فئة الشباب " التي تعد ثروة المجتمع ومستقبله وهم القوة الحقيقية لأي مجتمع ، وهم مصدر التغيير والتجديد التي يمكن الاعتماد عليهم في نجاح التنمية في المجتمع.
- كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من قلة الدراسات التي تناولت الهوية الوطنية بالمشروعات القومية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنمية المجتمع بصفة خاصة.
- في ظل التقدم الذي تحرزه القيادة السياسية والتسارع في انجاز العديد من المشروعات القومية المستحدثة تجد بعض التحديات الإقليمية والعالمية والتي يكون لها مردود سلبي على تلك المشروعات ومردودها على أرض الواقع وهذا يتطلب أن يتم تحصين فئة الشباب من أهم وأخطر الفئات في المجتمع وهي فئة الشباب من الاصابة بالحباط أو الانسياق خلف بعض العناصر المعادية للوطن، ويتم ذلك من خلال تعزيز الهوية الوطنية لدى تلك الفئة.

سابعاً مفاهيم الدراسة:

اولاً: مفهوم تعزيز الهوية الوطنية:

1- مفهوم التعزيز:

التعزيز في اللغة مأخوذة من العز، والعز في الأصل، القوة والشدة والغلبة، والعز والعزة، الرفعة والامتناع (لسان العرب، ص 374)، وكل شيء صلب فقد استعز به سمي العزاز من الاض وهو الطين الصلب الذي لا يبلغ أن يكون حجارة (الأزدي، 1987، ص 129).⁽¹⁾ فالتعزيز في اللغة من معانيه، القوة والشدة والغلبة والصلابة.

وفي الاصطلاح: التعزيز هو عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل وذلك بضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، فالتعزيز إثارة الدافع لزيادة انتماء الهوية الوطنية وبذل جهد أكبر لتحقيقها (عناية حسن، 2014م، ص 11)

2- مفهوم الهوية الوطنية:

الهوية في اللغة: موضع يهودى من عليه أي يسقط (ابن منظور، 316). وقيل الهوية بئر بعيدة المهواة، وعرشها سقفها المغنى عليها بالتراب فيعتز به واطئه فيقع فيها ويهلك، وقد استخدم هذا المصطلح، الهوية، حديثاً في حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره وبطاقة يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله (المعجم الوسيط، ص 988) فالهوية مشتقة من الفعل هوى، الذي يعنى، السقوط من علو، أو البئر البعيدة القعر، واستعملت حديثاً بمعنى حقبة الشيء وصفاته التي يتميز بها عن غيره.

والهوية في الاصطلاح: حقيقة الشيء من حيث تميزها عن غيرها، وتسمى أية هوية الذات، وبذلك لا يختلف معناها في الاصطلاح عن معناها اللغوي الحديث (اسماعيل على، 2005، ص 24).

مفهوم الهوية الوطنية مصطلح مركب: هو مجموعة من السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطننا معيناً من غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده، وشخصيته المتميزة، كالدين، واللغة، والثقافة، والعادات والتقاليد (مرتجي 2013م).

مصادر تشكيل الهوية الوطنية (حافظ 2010م ص 46-47).

1- دور المناهج الدراسية في تعزيز الهوية الوطنية:

يعرف المنهج الدراسى بأنه جميع الخبرات التربوية والتعليمية والاجتماعية والفنية والعلمية التي تتضمنها الكتب الجامعية والنشاطات والفعاليات التي يتم تعليمها للدارسين داخل الجامعة وخارجها بشكل مبرمج وإكسابهم مهارات وأنماطاً من السلوك الجيد وتعديل أنماطاً أخرى غير مرغوب فيها، وتطوير شخصيات الطلاب من جميع الجوانب، فالمناهج التعليمية هي أداة التربية والتعليم لتحقيق الأهداف النابعة من فلسفة المجتمع واتجاهاته المستقبلية وخطته التنموية، ومن ثم على الجهات القائمة على وضع المناهج الجامعية أن يضع مادة كافية لغرس تعزيز الهوية الوطنية وحب الخير للبلاد، فإن المناهج الجامعية إذا ادت دورها في ترسيخ الهوية الوطنية بالنسبة للطلبة فلا يمكن أن تبرز مشكلات متعلقة بالانتماء والولاء.



2- دور هيئة التدريس في تعزيز الهوية الوطنية:

أصبح دور المعلم أساسياً في تنمية الطلبة علمياً وسياسياً من خلال استثارة عقولهم، ليتوصلوا بأنفسهم للمعلومات بدلاً من يلقيها عليهم، ومن ثم فإن دور عضو هيئة التدريس تحفيز الطلاب على الاعتزاز بهويتهم، والانتماء إلى ثقافتهم ولغتهم ووطنهم، ودعوتهم إلى الحضور والمشاركة في قضايا الوطن، فهو يربطهم بوطنهم عن طريق الثقة بأنفسهم وإنتمائهم للوطن وربطهم بتاريخهم وحضارتهم.

ومن ثم فإن العلاقة الديمقراطية بين عضو هيئة التدريس والطلبة من حيث الحوار والنقاش يؤدي إلى اكتساب الطلبة القيم السياسية المرغوبة، وتكون الاتجاهات الإيجابية لديهم والتي من أهمها الولاء والانتماء للوطن، وتفعيل مشاركتهم في مختلف القضايا الوطنية.

3- دور وسائل الاعلام في تعزيز الهوية الوطنية: (هاشم 2019م، ص 131-132).

أصبحت وسائل الاعلام مصدرها ما من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية، فقد أسهمت تلك الوسائل في تشكيل وعي الأفراد بشكل واضح، لذ يتعاظم دورها في بث القيم والاتجاهات بأهمية التمسك بهويتهم الوطنية والولاء لبلادهم.

4- دور المؤسسات الدينية في تعزيز الهوية الوطنية:

تسهم المؤسسات الدينية في تربية أفراد المجتمع وتشكيل شخصيتهم وغرس حب الخير وكسابهم عادات إجتماعية وتعاونية، ويمكن ان تساهم في تدعيم الهوية الوطنية لدى أبناء المجتمع من خلال تشكيل وعي الفرد وغرس القيم والعادات والاتجاهات والانماط السلوكية المؤكدة في الدين، وتكوين شخصية سوية مؤمنة بهوية الأمة العربية والإسلامية ورس الانتماء والولاء نحو وطنهم.

مقومات الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي:

هناك وجهات نظر حول مقومات الهوية الوطنية وأهم تلك المقومات تتمثل فيما يلي:

1- الدين:

إن الدين هو الذي يحدد للأمة فلسفتها في الحياة وغاية وجودها لما له من تأثير هام واساسي في تعميق الهوية الوطنية لدى الشباب وإبرزها، وله دور أيضا في توجيه أفراد المجتمع لشموله جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية وغيرها من جوانب الحياة، (سويلم 2017م) كما يعد الدين المرجع الرئيسي لمنظومة القيم التي يؤمن بها المجتمع وهو مكون رئيسي من مكونات تشكيل الهوية الوطنية، فالدين يؤكد على تراث الأمة ووحدتها الثقافية وهو المنبع الأصيل للقيم والفضائل. (محمدى 2017م، ص 61-100)

2- اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية هي أهم أداة لنقل ثقافة الأمة إلى أبنائها لذا حرصت كل الأمم على أن يتم التعليم فيها بلغتها القومية. (على 2014م، ص 35-72) وذلك لأن اللغة هي ذاكرة الأمة التي تختزن فيها تراثها ومفاهيمها وقيمها، وهي أداة بين الماضي والحاضر والمستقبل، وإذا كانت اللغة هي الأداة الرئيسة للثقافة والإتصال الإنساني فإن فقدانها فقدان للثقافة وفقدان الثقافة

يؤدى الى لفقدان الهوية، لذلك لابد من التأكيد على أهمية اللغة العربية في مؤسساتنا التعليمية، في توصل الهوية القومية والانتماء وتقوى التماسك الإجتماعى بين أفراد المجتمع.

3- التاريخ الوطنى:

إذا كانت اللغة هى روح الأمة وحياتها فإن التاريخ هو بمثابة وعى الأمة وشعورها، فالتاريخ المشترك إلى جانب اللغة يعدان من أهم عوامل الهوية الوطنية، ويعد التاريخ الوطنى من أهم مقومات الهوية الوطنية لدى الشباب المرتبطة بالحس القومى. (كربية 2015، ص51-74)

4- التربية الأخلاقية:

تتمثل في القيم والمعتقدات الراسخة التى يتمسك بها الفرد أو الجماعة كمعيار يحكم سلوك الفرد، ويحدد له الإطار الذى يسير عليه في تعامله تجاه نفسه والأخرين. ومن ثم فإن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع جزء أصيل في تشكيل التربية الأخلاقية ، ومقوم هام من مقومات الهوية الوطنية لدى الشباب.

العوامل المؤثرة على الهوية الوطنية:

في الآوان الأخيرة تعرض الشباب الى الغزو الثقافى وتشتتهم في معتقداتهم وهويتهم، ومن ثم سوف نعرض اهم العوامل المؤثرة على الشباب في هويتهم الوطنية نحو المشروعات القومية كتالى (العقيلي 2022م ص34-40)

1- تأثير الإعلام الغربى على هوية الشباب الوطنية :

تلعب المادة الإعلامية الغربية دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة المجتمع، وتأتى الأفلام السينمائية على رأس تلك القائمة، ومن ثم تأتى هذه الأفلام بالسلب على الشباب ومنها اضطراب اتجاه الهوية الوطنية وشعور بالغبية ، والتشكيك في قدرة الدولة من توفير الخدمات الاساسية للمواطنين.

2- الوسائل الإعلامية الموجهة:

تعد الوسائل الإعلامية الموجهة من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً على النشء وصرفة عن الانتماء الوطنى لى الانتماء الى أشياء أخرى بديلة، كالتعصب المنطقى، والقبلى ، والطائفي ، والرياضى ، بالإضافة الى خطر بعض القنوات العربية الموجهة والتي تبث مادة غير ايجابية تؤثر على هوية الشباب وانتمائه الوطنى نحو المشروعات القومية المستحدثة.

3- الصور النمطية السلبية:

تسطيع الرسالة الإعلامية المكثفة خلق شعور لدى المتلقي بصحتها، ومن ثم تقوم وسائل الإعلام بالبحث عن أى شواهد، أو أحداث أو ممارسات مهما كانت نادرة لتأكيد الصورة النمطية السلبية وترسيخها في عقول الشباب.

1- مفهوم الشباب:

إن كلمة الشباب في اللغة العربية مشتقة من الفعل "شب" وجمعها (شباب أو شبان أو شببية) وتعنى الحدائة وهو عكس الشيب. (عبد القادر 1985م، ص 327).



ويعد الشباب: طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ويتميز بالحيوية والنشاط والتفكير الاجتماعي. (علاء الدين 1998م، ص25).

وهناك من يعرف الشباب على أنها مرحلة من مراحل عمر الانسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيوولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاسهامات السلوكية ذات الطابع الخاص (ابو المعاطى 2009م، ص 142).

وتعددت التعريفات منها النفسية والاجتماعية والسكانية ولكن أقرب تعريف لنا هو التعريف الاجتماعي، الذي يعرف الشباب بأن فئة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانه اجتماعية ولكن يؤدي دوراً في البناء الاجتماعي وتنتهى هذه الفئة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع بثبات (فهى 2007م، ص 92)

مفهوم تنمية المجتمع :

التنمية حسب المعاجم العربية تشير إلى إن(التنمية)في اللغة تعنى الزيادة في كم الأشياء وكيفيةا ونوعياتها(كراز عبد الكريم: 2000م، ص9)

تلك العملية التي تهدف إلى إقامة المشروعات الإنمائية بالوحدات المصغرة للمجتمع ، وذلك حتى يمكن التحكم في التغيرات التلقائية التي تحدث في ذلك المجتمع المحلي (عبد الهادي وآخرون : 2010، ص64)

مفهوم المشروعات القومية:

المشروع في اللغة: هو أمر يهياً ليدرس ويقرر وجمعه مشروعات (المعجم الوجيز 1992م، ص 63) فالمشروع وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج بهدف إنتاج سلعة أو خدمة، ويتمتع بالاستقلال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله، ويظهر هذا الاستقلال في تحمل المشروع الربح أو الخسارة الناتجين عن هذا النشاط ، وقد يظهر فيتمتع المشروع بالخصوية المعنوية (العلوم الاجتماعية ، 1975م، ص 545).

ويقصد بالمشروعات القومية: تلك المشروعات التي توفر فرص عمل، وتهدف إلى خلق مجتمعات عمرانية جديدة، وما تضيفه من طاقة إنتاجية للاقتصاد القومي وهي تلك المشروعات التي تجمع وتحشد المواطنين جميعاً بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية أو توجهاتهم الأيولوجية التي تؤدي إلى حشد جهود الجميع ويستفيد منها الجميع (غنيم ، 1990م، ص 311).

كما يطرح مفهوماً آخر لمفهوم المشروع القومي: بأنه المشروع الذي يؤدي إلى حشد جهود الجميع وخاصة فئة الشباب والتي تحتاج إلى تضافر لتحقيق زيادة موارد الدولة وإيراداتها وزيادة التصدير وجذب رؤوس الاموال الاجنبية (احسان ، ومنال مرجع سبق ذكره ص 212).

ويقصد في المشروعات القومية المستحدثة في هذه القضية: تلك المشروعات التي تقوم بها الدولة المصرية في تفييدها، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للشعب المصري، وايجاد فرص عمل حقيقية تضع مصر على خريطة التنمية، والدولة تبذل ما في وسعها لإتمام هذه المشروعات وتوفير التمويل اللازم لها على مستوى محافظات الجمهورية، فحجم المشروعات

التي تمت والتي يجري تنفيذها حالياً يفوق ماتم إنجازة خلال 30عاماً، وتتميز هذه المشروعات القومية العملاقة على وجه العموم، بشمولها واتساعها وانتشارها على مختلف أرجاء الوطن، في شمال الوادي وجنوبه، وفي شرق البلاد وغربها، ويسهم بصورة أو بأخرى إعطاء دفعة قوية لحركة النشاط الاقتصادي، ومن ثم سوف يتناول هذا الجزء من المشروعات القومية المستحدثة وفق ما ورد من وزارة التخطيط والإصلاح الإداري في استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030م في الآتي (التخطيط القومى 2000م، ص 48).

نماذج لبعض المشروعات القومية المستحدثة: (وزارة التخطيط 2017م، ص 97)

- قناة السويس الجديدة:

يعد هذا المشروع أحد الركائز الأساسية لإحداث طفرة اقتصادية وتنمية في منطقة قناة السويس، وأحد أهم نجاح استراتيجيات التنمية المستدامة في مصر، وان هذا المشروع يعمل على توفير فرص عمل للشباب، وجعل منطقة قناة السويس مركزاً عالمياً للملاحة البحرية، والخدمات اللوجستية، ومركز صناعياً، وبوابة للتجارة بين الشرق والغرب.

- المشروع القومى للطرق:

إن عدم وجود شبكة طرق ذات كفاءة عالية تربط أطراف وأقاليم الدولة بعضها يعد من أهم معوقات النجاح لكافة المشاريع القومية العملاقة باعتبارها شرايين التنمية، ومن ثم تم البدء في تنفيذ مجموعة من المحاور العرضية التي تدعم الاتصال بين المراكز العمرانية الجديدة وباقي أنحاء الجمهورية وخاصة منطقة الصعيد، وذلك من ضمن الخطة القومية للطرق التي أعلنت الحكومة تنفيذها ومن هذه الطرق على سبيل المثال، طريق الاسماعلية بنها الإقليمي الدائري بطول 23كم وكذلك طريق شبرا بنها بطول 40كم وكذلك طريق الفرافرة وغيرها من الطرق لتحقيق أهداف التنمية الشاملة.

- مشروع استصلاح مليون ونصف فدان:

يتسهدف هذا المشروع القومي فقط استصلاح واستزراع مليون ونصف فدان جديد، وأيضاً إقامة مشروعات عمرانية متكاملة شاملة أنشطة الحياة من إسكان ومواصلات وتعليم وثقافة وصحة ومياه شرب وصرف صحي وكهرباء وأمن ودور عبادة ومراكز شباب وغيرها، ويعد هذا المشروع نقطة انطلاق نحو الخروج من الوادي الضيق إلى رحاب الصحراء من أجل توسيع الحيز العمراني، واستيعاب النمو الطبيعي للسكان، وتوفير آفاق جديدة للتنمية الشاملة، ويسهم هذا المشروع في زيادة المساحة المؤهلة للسكان في مصر من 6% إلى 10% وزيادة الرقعة الزراعية من 8 مليون فدان إلى 9.5 مليون فدان بنسبة 20%. (رضا 2016م)

- المشروع القومي لتنمية حقول الغاز وتطوير معامل التكرير:

يتم حالياً تنفيذ مشروعات اكتشاف حقول الغاز الطبيعي باحتياجات تصل إلى 5 تريليون متر مكعب من الغاز، ومن هذه الاكتشافات حقل ظهر بالبحر الأحمر والمتوسط، والذي يعد من أهم مشروعات الغاز الطبيعي لتصديره لا في صورة غاز خام، ولكن في صورة منتج نهائي كامال يكون الغاز أحد مكوناته كالبتر وكمياويات والأسمدة ومشتقاته وغيرها. مثل، حقل شروق والذي تم اكتشافه خلال 2015م بالبحر الأحمر، حقل شرق الدلتا بالبحر المتوسط وتقدير هذه الاكتشافات بحوالي 25مليار دولار.



- تطوير معمل التكرير:

وهناك جانب آخر من تطوير معامل التكرير ميرو، وأسيوط لإنتاج المقطرات الوسطى " السولار، البنزين" بحوالى 3,5 طن سنويا لسد الفجوة فى احتياجات مصر من المقطرات الوسطى، وباستثمارات تعادل حوالى 3 مليار دولار خلال السنوات المقبلة.

- مشروع الاستزراع السمكي:

تهدف الدولة من خلال مشروع الاستزراع السمكي بعدد من المحافظات الجمهورية إلى إنتاج سلالات بمواصفات عالمية فاخرة ذات عائد اقتصادي، وتقليل الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج والبالغ 700 ألف طن سنويا، كما تستهدف الدولة توفير فرص عمل للشباب من خلال هذا المشروع التابع لهيئة قناة السويس بنحو 10 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ومنها مشروع الفيروز للاستزراع السمكي.

أهداف المشروعات القومية في مصر:

تستهدف المشروعات القومية بشكل عام تنشيط الاقتصاد القومى من خلال الاستثمار في البنية الأساسية للدولة ، وللمشروعات القومية أهداف كثيرة ومتعددة ومنها كالتالى: (الغطيط العمراني، 2014م، ص 99)

- 1- معالجة الاختلالات الإقليمية التى تشهدها مراكز التنمية فى شريط الوادي الضيق الذى لايتجاوز 6% لتصبح 20% بحلول 2050م ومن خلال هذه المعالجة يمكن إيقاف حركة الهجرة من محافظات الجنوب إلى القاهرة والإسكندرية وغيرها من المدن الكبرى الواقعة فى الدلتا.
- 2- استيعاب الزيادة السكانية المطردة وتركزها فى حيز عمراني لايتجاوز 6% من إجمالى المساحة الكلية للجمهور، ومع الزيادة المتوقعة للسكان الذى من المحتمل وصولها حوالى 160 مليون نسمة بحلول 2050م أصبح من الضروري اسيعاب تلك الزيادة فى المشروعات الكبرى.
- 3- النهوض بمعدل النمو الاقتصادى ليصل 7-8% ، والوصول لهذه المعدلات يلزم ضخ مالا يقل عن 100 مليار جنية سنوياً داخل الاقتصاد القومى ، وذلك من خلال طرح مشروعات قومية كبرى.
- 4- إعادة تخصيص الموارد الاقتصادية التى تحوزها الدولة من وجود إنتاجية أقل كفاءة إلى وجود إنتاجية أكثر كفاءة.
- 5- جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية للاسهام فى دعم التنمية وتهيئة المناخ لها.
- 6- التغلب على تآكل نصيب الفرد من الأراضى الزراعية والعمل على سد الفجوة الغذائية ، وذلك بمضاعفة الرقعة الزراعية.
- 7- توفير فرص عمل للشباب، وخفض معدلات البطالة مما يسهم فى رفع معدلات النمو الاقتصادى فى شتى الاتجاهات. (نوير 2007م، ص 3)
- 8- تعمل المشروعات التنموية الكبرى على استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب فى عمل مفيد من خلال المشاركة فى هذه المشروعات.
- 9- تستهدف المشروعات القومية الجديدة تحقيق أقصى استفادة للشباب.

خصائص المشروعات القومية:

المشروعات القومية هي المشروعات التنموية ذات العائد الاقتصادي والاجتماعي الكبير، والتي يتم تخطيطها وتنفيذها في إطار خطة الدولة للتنمية، ويمكن إيجاد أهم الخصائص للمشروعات القومية فيما يلي (المشروعات القومية 201م، ص 10)

- 1- تتسم المشروعات القومية بأنها واحدة من ركيزتين اساسيتين لدور التخطيط إحداهما تلبية الاحتياجات الوظيفية والخدمية المستمرة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية، وهي مشكلات متشابكة ومتراطة، وتستدعي وجود برامج مستمرة من أجل تلبية الاحتياجات والتطوير في كافة القطاعات، والأخرى تتمثل في جذب الاستثمارات الأجنبية المختلفة الى الدولة.
- 2- تسهم المشروعات القومية الجديدة من خلال بعدها الاجتماعي في دعم بعض الأبعاد الاجتماعية والنفسية، فهي تسهم في توفير الإحساس بالأمن والطمأنينة والتخلص جزئياً من القلق والخوف والإحساس بالقيمة والقدرة.
- 3- قدرة المشروعات القومية على إشباع الحاجات في جانبها للمستفيدين من خلال تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والبيئية للسكان .
- 4- رفع مستوى الثقة بين المواطنين وبين المسؤولين عن تنفيذ هذه المشروعات.
- 5- تركيز المشروعات القومية على القطاعات الاقتصادية الرائدة أي الصناعية الزراعية.
- 6- إحداث طفرة نوعية في معدلات التنمية، ويتحقق ذلك من خلال المساهمات المتزامنة للأنشطة الصناعية والزراعية الإستراتيجية والخدمية.
- 7- تنوع مجالات التنمية، ويتحقق ذلك من سعي المشروعات إلى تحقيق التنمية الشاملة.

دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية نحو المشروعات القومية المستحدثة: التوسع في دور الخدمة الاجتماعية

ان مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تتعاون مع المهن الأخرى في قياس عائد البرامج والمشروعات التنموية التي يتم تنفيذها بهدف التأكد من دعمها لاحتياجات المواطنين، ومن ثم تحسين نوعية الحياة وجودتها، ومن ثم فإن تعزيز الهوية والانتماء لدى الشباب نحو المشروعات القومية يحقق التنمية ويخلق روح الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ، ومن خلال ذلك إدماج الشباب في قضايا الإصلاح وتنمية الثقافة التنموية لديهم، وذلك من خلال (احسان ، ومنال ، مرجع سبق ذكره ، ص 240)

- 1- تنظيم ندوات وبرامج نوعية للشباب بأهمية المشروعات القومية الجديدة وفوائدها بالنسبة لهم خاصة في توفير الفرص العمل وخفض معدلات البطالة ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- 2- أعداد وتأهيل الشباب للمشاركة في المشروعات القومية المستحدثة.
- 3- تنظيم زيارات ميدانية للشباب إلى المشروعات القومية لمعرفةهم بمدى حجم هذه المشروعات وأهميتها على الطبيعة ورس قيم الولاء والانتماء وحب العمل فيهم وبث روح المشاركة وتحمل المسئولية الاجتماعية.



4- تواصل الأخصائى الاجتماعى بالمختصين والخبراء بالمشروعات القومية والاستعانة بهم فى نقل معلوماتهم وخبراتهم عن هذه المشروعات لتكوين وعى حقيقى لدى الشباب عنها.

ثامناً للموجهات النظرية:

ثامناً: الموجهات النظرية للدراسة:

يمكن الاستفادة من المدخل التنموى فى الخدمة الاجتماعية كأحد النماذج المناسبة للدراسة الحالية من خلال، تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة.

- مفهوم المدخل التنموى: ويعرف فى معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية: بأنه نوع من الممارسة المباشرة والتي تركز على المتغيرات التي تطرأ على الحياة الإنسانية من جميع النواحي الاجتماعية والبيئية والعقلية (درويش 1998م، ص 45)
 - أهداف المدخل التنموي: (فهى 1996م، ص 108)
- يعتبر المدخل التنموى فى الخدمة الاجتماعية يتعامل مباشرة مع تحديات التنمية، واستثارة مشاركة المواطنين فى المجتمع ومن اهم الاهداف كتالي:.

- 1- التخلص من المشاعر السلبية المعوقة للأداء الاجتماعى السليم
- 2- تدعيم قوى الذات لزيادة الثقة بها والتقدير لها.
- 3- مساعدة الفرد على إدراك الواقع بموضوعية.
- 4- مساعدة الفرد على تقييم ذاته بموضوعية.

وهناك اهداف اخرى للمدخل التنموي (ابو النصر 2008م، ص 36)

- 1- إيجاد رأى عام مستعد لتحمل مسئوليات التنمية الشاملة.
- 2- استثارة مشاركة المواطنين للتأثير فى السياسة الاجتماعية للتنمية الاجتماعية.
- 3- توفير تنشئة اجتماعية موجهة لمساعدة الشباب على اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية

الاستراتيجيات الخاصة بالمدخل التنموى لتعزيز الهوية الوطنية: التوسع فى الاستراتيجيات

وأهم الاستراتيجيات لتحقيق أهداف التنمية مع الشباب للانتماء والولاء نحو المشروعات القومية:- (عبدالخالق، 1996م، ص 268-284 .)

1- إستراتيجية التعزيز:

وتستخدم هذه الاستراتيجية لتدعيم السلوكيات السليمة والمواقف الإيجابية التي يشارك فيها أعضاء الجماعة ومن خلال تلك الاستراتيجية يتم تزويد الشباب بالخبرات الإيجابية.

2- إستراتيجية النمذجة (القدوة):

وتستخدم هذه الاستراتيجية فى عرض السلوك الإيجابى فى بعض المواقف كما تسهم فى تحسين الأداء الاجتماعى للشباب.

3- إستراتيجية لعب الدور:

تستخدم هذه الاستراتيجية في تخفيف السلوك السلبي عند أعضاء الجماعة من خلال مجموعة من المواقف تجسد الواقع الملموس الذي يسعى الأخصائي إلى تغييره بهدف زيادة الأداء الاجتماعي للشباب، ومن خلال لعب الدور يستطيع الشباب التعبير عن مشاعرهم بحرية وبدون خوف، ويزيد من إحساسهم بقيمة ذاتهم واعتمادهم على أنفسهم في حل المشكلات التي تواجههم.

4- استراتيجية بناء الثقة بين الأخصائي وبين الشباب.

فالثقة أولى مراتب الاستجابة الإيجابية بين الأخصائي الاجتماعي والشباب، حيث يمكن من خلال هذه الاستراتيجية بناء جسور الثقة بين الأخصائي والشباب والتي يمكن من خلالها للأخصائي أن يعدل من معارفهم الخاطئة، وسلوكياتهم التي تضر بالعملية التنموية.

5- استراتيجية المشاركة:

تعرف المشاركة بأنها تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في مواقف بطريقة تشجعة على الإسهام في تحملل المسؤولية ويتم من خلالها تحقيق مايلي...

- تنمية الشعور بالمسؤولية.
- استمرار المناقشات العامة حول المشروعات القومية، وأهميتها في تنمية المجتمع.

الأساليب الخاصة بالمدخل التنموي لتغيير اتجاهات الشباب نحو المشروعات القومية:

1- اسلوب المحاضرات:

يعتبر اسلوب المحاضرات من الأساليب العلمية المهمة ، أنها تعطى الشباب معلومات وخبرات ذات قيمة كبيرة تساعد الشباب تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو المشروعات القومية إلى إيجابية لهم وأحساسهم بالأمل والتفائل نحو وطنهم، ومن ثم يمكن للأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الشباب داخل الجامعة مساعداً الشباب على أكسابهم مهارات لتحمل المسؤولية وإقامة علاقات اجتماعية طيبة مع أقرانه في المجتمع، وأيضاً بث روح الأمل بداخلهم في مستقبل أفضل من خلال توجيههم إلى السلوك الإيجابي السليم (ابو المعاطى 2003م، ص 104).

2- اسلوب الندوات:

الندوة هي حلقة نقاشية في موضوع معين، وأن الندوات تعطى قدرأ كبيراً من المعلومات والمعارف لعدد كبير من الشباب والتي من خلالها يتم تحسين أدائهم الاجتماعي، ويمكن الاستفادة من أسلوب الندوات في الدراسة الحالية عن طريق عقد ندوات مع الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة وإن المشروعات القومية تعمل على التنمية الحقيقية للدولة (ابراهيم 2010م، ص 151).

3- أسلوب التعبير والتوجية الذاتي:

ترجع أهمية هذا الأسلوب إلى حاجة الشباب التعبير عن ذاته وإفصاح عن شخصيته وتأكيدا بأن يستمر مالمالية من إمكانيات ويدي مالمالية من آراء وأفكار واتجاهات من خلال استخدام وسائل التعبير المختلفة (محفوظ 1992م ص 52).

تاسعاً الاجراءات المنهجية للدراسة :-

- 1- نوع الدراسة : في ضوء مشكلة البحث الحالية وأهدافه ، فإن أنسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية.
- 2- المنهج المستخدم: منهج دراسة الحالة .
- 3- أدوات الدراسة: استعانتم الدراسة باستبانة طبقت على عينة ممثلة للشباب الجامعي من طلاب جامعة الأزهر بنين وبنات وقد مر بناء الأداة بالمراحل التالية :
- 4- بناء الأداة : تم عمل تصميم مبدئي للأداة تضمن (65) عبارة تغطي المحاور الثلاث الرئيسية وهي:
 - المحور الأول مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة
 - المحور الثاني واقع الجهود الحكومية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من وجهة نظر الشباب الجامعي ويتضمن ثلاثة أبعاد وهي :
 - أ- البعد الأول : واقع جهود الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة
 - ب- البعد الثاني : واقع جهود نوادي ومراكز الشباب في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة
 - ت- البعد الثالث : واقع جهود وسائل الإعلام الرسمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة
 - المحور الثالث معوقات تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة
- تم عرض الأداة في صورتها المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر وحلوان وعددهم (9) محكمًا وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري للأداة والاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (80%) لكل عبارة، وبناءً على ذلك فقد تم حذف بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات، ومن ثم فقد وصل عدد عبارات الأداة بعد اختبار الصدق الظاهري من (65) عبارة إلى عدد (45) عبارة .
- قام الباحث بحذف العبارات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقررة، ليصبح إجمالي العبارات التي تكونت منها الأداة في صورتها النهائية (45) عبارة .

5- ثبات الإدارة :

- بالنسبة لثبات الأداة Reliability: تم استخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها 15 مفردة ، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد وصلت قيمة معامل ثبات العبارات إلى 83,2% وبذلك فقد أصبحت الأداة صالحة لجمع البيانات من الميدان ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

عاشراً مجالات الدراسة:

- 1- المجال المكاني: بعض الشباب الجامعي من طلاب كليات جامعة الأزهر للبنين والبنات (كلية التربية بنين وبنات ، كلية التجارة بنين وبنات ، كلية الهندسة بنين وبنات)
- 2- المجال البشري: بعض الشباب الجامعي من طلاب كليات جامعة الأزهر للبنين والبنات وعددهم 150 طالب
- 3- المجال الزمني: في الفترة من 1-10/ أكتوبر 2022م .

أحد عشر المعالجة الإحصائية، تمت المعالجة الإحصائية عن طريق المعالجات الآتية :-

- 1- حساب النسب المئوية لكل عبارة على حدة.
- 2- حساب الدرجة المعيارية لكل عبارة على حده وذلك باستخدام أسلوب الأوزان المرجحة بإعطاء تكرار نعم = 3 ، إلى حد ما = 2 ، لا = 1 وقد تم ضرب تكرارات (نعم 3× ، إلى حد ما 2× ، لا 1×) ثم جمعها.
- 3- من خلال الدرجة المعيارية يمكن الحصول على درجة التحقق لكل عبارة على حده وذلك بقسمة الدرجة المعيارية على حجم العينة مع ملاحظة أنه إذا كانت $r = 3$ فإن العبارة تتحقق تماماً، وإذا كانت $r = 1$ فإن العبارة لا تتحقق مطلقاً، أما إذا كانت $r > 1$ فإن $r > 1,66$ العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، أما إذا كانت $r > 1,67$ فإن $r > 2,33$ العبارة تتحقق بدرجة متوسطة، أما إذا كانت $r > 2,34$ فإن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة.

$$4- \text{حساب اختبار حسن المطابقة (كا) ، حيث كا المحسوبة} = \frac{\text{مج(ك-1ك)} \cdot 2}{\text{ك}}$$

حيث أن كا = التكرار التجريبي ، كا = التكرار المتوقع وإذا كان كا المحسوبة $\leq 9,231$ فإن العبارة دالة معنوياً عند مستوي 0,01 .

- 5- حساب الأهمية النسبية التقديرية للعبارة داخل بعدها .
- 6- حساب الترتيب للعبارات داخل أبعادها .



ثاني عشر نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:-

جدول رقم (1)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة التقديرية	النسبة ك 2	مستوى الدلالة	الترتيب
		لا	نعم ما	لا						
1	أتابع ما تقوم به الدولة من مشروعات مستحدثة على المستوى القومي	52	33	65	313	2.90	قوية	69.55	10.36	دالة
		34.7	22	43.3						
		0.05	0.09	0.07						
2	استقي معلوماتي عن المشروعات القومية من وسائل الإعلام الرسمية	102	16	32	230	1.53	ضعيفة	51.11	83.68	دالة
		68	10.7	21.3						
		0.11	0.05	0.03						
3	تخدم المشروعات القومية المستحدثة شرائح كثيرة في المجتمع	78	24	48	270	1.80	متوسطة	60	29.28	دالة
		52	16	32						
		0.08	0.07	0.05						
4	استشعر أن آمال المستقبل مبنية على المشروعات التنموية المستحدثة	103	15	32	229	1.53	ضعيفة	50.89	87.16	دالة
		68.7	10	21.3						
		0.11	0.04	0.03						
5	اسعى الى تحمل أي مسؤولية تجاه المشروعات القومية المستحدثة	119	10	21	202	1.35	ضعيفة	44.89	144.04	دالة
		79.3	6.7	14						
		0.12	0.03	0.02						
6	أهتم بالحفاظ على الانجازات الناتجة عن المشروعات	87	21	42	255	1.70	متوسطة	56.67	45.48	دالة
		58	14	28						

تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية
المستحدثة من منظور تنمية المجتمع
د/ عبد الفتاح فرج محمد مسعد
د/ حازم عيد ابراهيم

م	العبارة	الاستجابات				الدرجة المعيارية	درجة العبارة التحقق	قوة النسبة التقديرية	ك 2	مستوي الدلالة	الترتيب	
		لا	نعم	الي حد ما	وزن							
	القومية المستحدثة	0.09	0.06	0.04	وزن							
7	توفر المشروعات القومية المستحدثة العديد من فرص العمل المتنوعة للشباب	45	30	75	ك	330	2.20	متوسطة	73.33	21	دالة	6
		30	20	50	%							
		0.05	0.09	0.08	وزن							
8	تقوم المشروعات القومية المستحدثة بخدمة مصالح فئات معينة في المجتمع	17	41	92	ك	375	2.50	قوية	83.33	58.68	دالة	5
		11.3	27.3	61.3	%							
		0.02	0.12	0.10	وزن							
9	تعمل المشروعات القومية المستحدثة على ربط المحافظات ببعضها وتيسر التحركات بينها	27	11	112	ك	385	2.57	قوية	85.55	117.88	دالة	4
		18	7.3	74.7	%							
		0.03	0.03	0.12	وزن							
10	أعمل على نشر التوعية بين زملائي بأهمية وانجازات المشروعات القومية المستحدثة	103	32	15	ك	212	1.41	ضعيفة	47.11	87.16	دالة	13
		68.7	21.3	10	%							
		0.11	0.09	0.02	وزن							
11	أعتقد أن المشروعات القومية المستحدثة زادت من الضغوط الاقتصادية على المجتمع	12	3	135	ك	423	2.82	قوية	94	217.56	دالة	1
		8	2	90	%							
		0.01	0.01	0.14	وزن							
12	أرى أن للمشروعات القومية المستحدثة جدواها في مجال	98	37	15	ك	217	1.45	ضعيفة	48.22	73.96	دالة	12
		65.3	24.7	10	%							
		0.10	0.11	0.02	وزن							



م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة التقديرية	النسبة ك 2	مستوى الدلالة	الترتيب
		نعم	لا	الي حد ما						
التعليم										
1 3	أرى _____ للمشروعات القومية المستحدثة جدواها في مجال الصحة	ك	16	28	106	1.40	ضعيفة	46.67	دالة	14
		%	10.7	18.7	70.7					
		وزن	0.02	0.08	0.11					
1 4	أرى _____ للمشروعات القومية المستحدثة جدواها في الاسكان للفئات منخفضة الدخل	ك	109	39	2	2.71	قوية	90.44	دالة	3
		%	72.7	26	1.33					
		ك	0.12	0.11	0					
1 5	استقي معلوماتي عن المشروعات القومية المستحدثة من مواقع التواصل الاجتماعي	%	125	8	17	2.72	قوية	90.67	دالة	2
		ك	83.3	5.3	11.3					
		%	0.13	0.02	0.02					

احتلت العبارة رقم (11) " أعتقد أن المشروعات القومية المستحدثة زادت من الضغوط الاقتصادية على المجتمع " الترتيب الأول في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 90% بإجابة نعم وأشار نسبة 2% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 8% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.82 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا أن الشباب الجامعي يفتقر إلى الوعي الكافي بأهمية وأهداف المشروعات القومية المستحدثة وأهميتها للدولة المصرية سواء في المرحلة الحالية أو في المستقبل القريب، ويرى الشباب الجامعي أن تلك المشروعات تسببت في إحداث الكثير من الضغوط الاقتصادية على المجتمع في حين أن هناك العديد من المشروعات القومية المستحدثة لم تحمل ميزانية الدولة المصرية أية تكاليف وتم تمويل تلك المشروعات من رجال الأعمال والمستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، وهذا يتفق مع ما ورد في الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة مثل دراسة والتي أكدت في نتائجها على

احتلت العبارة رقم (15) " استقي معلوماتي عن المشروعات القومية المستحدثة من مواقع التواصل الاجتماعي " الترتيب الثاني في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 83.3% بإجابة نعم وأشار نسبة 5.3% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 11.3%

بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.72 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويعني هذا أن ارتباط الشباب الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي هو ارتباط قوي وشديد، وتشتمل مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على العديد من المعلومات والأنشطة سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية ونظراً لهذا التنوع الهائل في المعلومات والأخبار والمنشورات بوجه عام فإن ذلك يجذب انتباه هذه الفئة ويجعلها تقضي معظم أوقاتها في متابعة تلك المواقع المختلفة، وضمن ما يُعرض في تلك المواقع أنباء وأخبار وتفسيرات وتحليلات عن المشروعات القومية المستحدثة سواء من أشخاص ومؤسسات رسمية ومتخصصة أو غير ذلك، وهذا يتفق مع ما ورد في التراث النظري للدراسة والدراسات السابقة.

احتلت العبارة رقم (14) " أرى أن للمشروعات القومية المستحدثة جدواها في الإسكان للفئات منخفضة الدخل " الترتيب الثالث في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 72.7% بإجابة نعم وأشار نسبة 26% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 1.33% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.71 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويرجع ذلك إلى إهتمام الدولة المصرية الكبير بمشروعات الإسكان بوجه عام سواء مشروعات الإسكان الاجتماعي المتنوعة أو تطوير المناطق العشوائية والخطيرة وغيرها من مشروعات الإسكان المختلفة، ويرجع اهتمام الدولة المصرية بهذا النوع من المشروعات إلى الفوضى التي كانت قائمة في الحقبة الزمنية الماضية في بناء العقارات والوحدات السكنية في العديد من محافظات الجمهورية والتي كانت تندر بكارثة حقيقية لأنها كانت تتم دون وعي ودون تخطيط مسبق ودون دراسة وإعداد البنية التحتية المناسبة، لذلك أولت الدولة المصرية إهتماماً كبيراً بهذا النوع من المشروعات القومية وهذا لا يعني أن الدولة المصرية لم تقم بالعديد من المشروعات القومية المستحدثة الأخرى إلا أن مشروعات الإسكان هي التي طفت على السطح أكثر من غيرها لتناولها في العديد من وسائل الإعلام ولأهمية هذا النوع من المشروعات واحتياجه للغالبية العظمى من المواطنين وهذا يتفق مع ما ورد في الأطار النظري للدراسة والدراسات السابقة .

احتلت العبارة رقم (9) " تعمل المشروعات القومية المستحدثة على ربط المحافظات ببعضها وتيسر التحركات بينها " الترتيب التاسع في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 74.7% بإجابة نعم وأشار نسبة 7.03% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 18% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.57 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويرجع ذلك إلى أن الشباب الجامعي قد لمس بنفسه الطفرة الهائلة التي حدثت في شبكات الطرق والمواصلات والتي يسرت ووفرت العديد من الجهد والوقت على المواطنين بوجه عام والشباب الجامعي بوجه خاص، فمعظم الشباب الجامعي يدرس في جامعات وكليات معاهد بعيدة عن موطنه وبلده الذي يعيش فيه وبالتالي فهو يحتك احتكاك مباشر بشبكات الطرق والمواصلات الجديدة والمطورة والتي تم رفع كفاءتها، لذلك جاءت استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي مؤكدة على أن المشروعات القومية في مجال الطرق والمواصلات قد يسرت التنقلات والتحركات بين البلاد والمحافظات المختلفة داخل القطر المصري وهذا يتفق مع ما ورد في الأطار النظري للدراسة والدراسات السابقة .



احتلت العبارة رقم (7) "توفر المشروعات القومية المستحدثة العديد من فرص العمل المتنوعة للشباب" الترتيب السادس في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 50% بإجابة نعم وأشار نسبة 20% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 30% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.20 وهي درجة تحقق متوسطة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا أن المشروعات القومية المستحدثة قد وفرت العديد من فرص العمل في المجالات المختلفة للشباب إلا أن نسبة 50% فقط من عينة الدراسة هي التي أكدت على ذلك وقد يرجع ذلك إلى أن تلك المشروعات تتطلب أنواع معينة من المهن والحرف والأعمال والتي يغلب عليها الطابع الفني أو التقني ومتطلبات هذا النوع من الأعمال ليس متوافر لدى العديد من الشباب الجامعي حيث أن غالبية الشباب الجامعي يُقبل على الدراسة والالتحاق بالكليات النظرية والأدبية والتي لا تتيح لخريجها العديد من فرص العمل المناسبة، وقد يؤدي ذلك في المستقبل القريب إلى إقبال الشباب الجامعي على هذا النوع من التعليم المهني والفني والتقني أيضاً لكي يتمكنوا من الحصول على فرص عمل مناسبة، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة

جدول رقم (2)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني واقع الجهود الحكومية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة من وجهة نظر الشباب الجامعي

البعد الأول: واقع جهود الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	النسبة التقديرية	ك 2	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	الي حد ما	لا							
1	تنظم الجامعة ندوات توعوية بالمشروعات القومية المستحدثة	ك	27	14	109	ضعيفة	48.44	106.12	دالة	3	
		%	18	9.3	72.7						
		وزن	0.23	0.24	0.19						
2	تستضيف الجامعة خبراء متخصصين لتوعية الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة	ك	32	16	111	ضعيفة	53.11	104.02	دالة	1	
		%	21.3	10.7	74						
		وزن	0.28	0.28	0.19						

							ك	15	7	128	تكليف الجامعة الطلاب بعمل تكليفات (أبحاث ومشروعات تخرج (حول المشروعات القومية المستحدثة
3	دالة	183.16	41.56	ضعيفة	1.25	187	%	10	4.7	85.3	تحفز الجامعة الباحثين بعمل بحوث ودراسات حول المشروعات القومية المستحدثة
							وزن	0.13	0.12	0.22	
4	دالة	93	50	ضعيفة	1.50	225	%	20	10	70	تقوم الجامعة بتدريس مقررات كاملة أو جزء منها حول المشروعات القومية المستحدثة
							وزن	0.26	0.26	0.18	
5	دالة	202.08	40	ضعيفة	1.20	180	%	8	4	88	تقوم الجامعة بتدريس مقررات كاملة أو جزء منها حول المشروعات القومية المستحدثة من حيث الأهمية و (المردود)
							وزن	0.10	0.10	0.23	

احتلت العبارة رقم (2) "تستضيف الجامعة خبراء متخصصين لتوعية الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة" الترتيب الأول في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 21.3% بإجابة نعم وأشار نسبة 10.7% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 74% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.59 وهي درجة تحقق ضعيفة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا أن هناك قصور في القيام بالدور التوعوي بالجامعات عن المشروعات القومية المستحدثة و الجدوى من إنشائها وتنفيذها على النحو القائم وهذا ما اكدت عليه استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي وهذا يتفق مع ما ورد في التراث النظري للدراسة والدراسات السابقة .

احتلت العبارة رقم (4) "تحفز الجامعة الباحثين بعمل بحوث ودراسات حول المشروعات القومية المستحدثة" الترتيب الثاني في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 20% بإجابة نعم وأشار نسبة 10% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 70% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.50 وهي درجة تحقق ضعيفة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويؤكد ذلك على وجود قصور في القيام بالدور التوعوي للطلاب الجامعيين نحو المشروعات القومية والذي كان من الممكن أن يتحقق بشكل جزئي من خلال تكليف الطلاب الجامعيين بعمل أبحاث ودراسات حول المشروعات القومية المستحدثة سواء على مستوى المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا، وهذا يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة .

احتلت العبارة رقم (1) "تنظم الجامعة ندوات توعية بالمشروعات القومية المستحدثة" الترتيب الثالث في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 18% بإجابة نعم وأشار نسبة 9.3% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 72.7% بإجابة لا والعبارة



تحققت بدرجة وهي درجة 1.45 تحقق ضعيفة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا أن هناك ندرة في القيام بعقد ندوات توعوية عن المشروعات القومية المستحدثة والنتائج التي ستترتب عليها سواء في المرحلة الحالية أو في المستقبل حيث أن عقد مثل تلك الندوات تتيح الفرصة للتشاور والتحاور بين المحاضرين والحاضرين من الشباب الجامعي حول المشروعات القومية المستحدثة وأهميتها وأهدافها للشباب الجامعي والمجتمع بوجه عام، وهذا يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

جدول رقم (3)

البعد الثاني: واقع جهود نوادي ومراكز الشباب في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة

م	العبرة	الاستجابات				الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	النسبة التقديرية	ك 2	مستوي الدلالة	الترتيب
		لا	الي حد ما	نعم	ك							
1	تقييم النوادي ومراكز الشباب	93	20	37	ك	244	1.63	ضعيفة	54.22	58.36	دالة	3
		62	13.3	24.7	%							
		0.19	0.23	0.22	وزن							
2	تستضيف النوادي ومراكز الشباب خبراء متخصصين لتوعية الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة	87	21	42	ك	255	1.70	متوسطة	56.67	45.48	دالة	1
		58	14	28	%							
		0.17	0.24	0.25	وزن							
3	تقييم النوادي ومراكز الشباب زيارات ميدانية ورحلات لأماكن المشروعات القومية المستحدثة	112	13	25	ك	213	1.42	ضعيفة	47.33	116.76	دالة	4
		74.7	8.7	16.7	%							
		0.22	0.15	0.15	وزن							
4	تقييم النوادي ومراكز الشباب مسابقات متنوعة حول المشروعات القومية	90	20	40	ك	250	1.67	متوسطة	55.56	52	دالة	2
		60	13.3	26.7	%							
		0.18	0.23	0.24	وزن							

المستحدثة	
تتضمن	ك
المشروعات القومية	116 12 22
المستحدثة انشاء نوادي ومراكز شباب بها أنشطة جاذبة للشباب	77.3 8 14.7 %
5	206 1.37 ضعيفة 45.78 131.68 دالة 5
وزن	0.13 0.14 0.23

احتلت العبارة رقم (2) "تستضيف النوادي ومراكز الشباب خبراء متخصصين لتوعية الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة" الترتيب الأول في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 28% بإجابة نعم وأشار نسبة 14% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 58% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.70 وهي درجة تحقق متوسطة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا أن هناك قصور في القيام بالدور التوعوي من خلال نوادي ومراكز الشباب والتي يتردد عليها الشباب حول المشروعات القومية المستحدثة حيث أن نوادي ومراكز الشباب بيئة جاذبة للشباب ويجب استغلالها لتوعية الشباب بالمشروعات القومية المستحدثة كما أن نوادي ومراكز الشباب بها قاعات ومقرات مناسبة لعقد لقاءات بين الشباب والخبراء المتخصصين في المجالات المختلفة، وهذا يتفق مع ما جاء في الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .

احتلت العبارة رقم (4) "تقيم النوادي ومراكز الشباب مسابقات متنوعة حول المشروعات القومية المستحدثة" الترتيب الثاني في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 26.7% بإجابة نعم وأشار نسبة 13.3% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 60% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.67 وهي درجة تحقق متوسطة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويؤكد ذلك على أن هناك العديد من الأنشطة التي تمارس في نوادي ومراكز الشباب والتي منها عقد المسابقات الثقافية المتنوعة، ويمكن استثمار مثل تلك الأنشطة في تحقيق الوعي اللازم للشباب حول المشروعات القومية إلا أن استجابات عينة الدراسة أكدت على أن نوادي ومراكز الشباب لا تُفعل مثل هذه الأنشطة بالشكل المناسب لتحقيق الوعي المناسب للشباب بالمشروعات القومية المستحدثة، وهذا يتفق مع ما جاء في الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .

احتلت العبارة رقم (3) "تقيم النوادي ومراكز الشباب زيارات ميدانية ورحلات لأماكن لمشروعات القومية المستحدثة" الترتيب الرابع في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 16.7% بإجابة نعم وأشار نسبة 8.7% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 74.7% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.42 وهي درجة تحقق ضعيفة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا أن نوادي ومراكز الشباب تُنفذ ضمن برامجها وأنشطتها التي تقدمها للشباب رحلات ترفيهية وثقافية وباستقراء نتائج استجابات عينة الدراسة حول تنفيذ بعض الرحلات والزيارات لأماكن المشروعات القومية المستحدثة جاءت استجابات عينة الدراسة مؤكدةً على ندرة القيام برحلات وزيارات ميدانية للمشروعات القومية المستحدثة ويرجع ذلك إلى قصور القائمين على وضع وتنفيذ خطة الرحلات والزيارات الميدانية لنوادي ومراكز الشباب وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .



جدول رقم (4)

البعد الثالث: واقع جهود وسائل الإعلام الرسمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	النسبة التقديرية	كا 2	مستوى الدلالة	الترتيب
		لا	نعم	ما الي حد							
1	تُجري وسائل الإعلام الرسمية لقاءات مباشرة من مواقع المشروعات القومية مع المسئولين	ك	47	24	79	268	متوسطة	59.56	30.52	دالة	3
		%	31.3	16	52.7						
		وزن	0.22	0.21	0.19						
2	تعمل وسائل الإعلام الرسمية على توضيح المردود الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات القومية المستحدثة من خلال استضافة الخبراء والمتخصصين	ك	52	31	67	285	متوسطة	63.33	13.08	دالة	1
		%	34.7	20.7	44.7						
		وزن	0.24	0.27	0.16						
3	تعد وسائل الإعلام الرسمية أعمالاً فنية ودرامية حول المشروعات القومية المستحدثة	ك	35	18	97	238	ضعيفة	52.89	69.16	دالة	4
		%	23.3	12	64.7						
		وزن	0.16	0.16	0.23						
4	تتيح وسائل الإعلام الرسمية المجال لمشاركة الشباب ببعض البرامج للاستماع لوجهة نظرهم حول المشروعات القومية المستحدثة	ك	50	25	75	275	متوسطة	61.11	25	دالة	2
		%	33.3	16.7	50						
		وزن	0.23	0.22	0.18						

						ك	32	17	101	توجد صفحات لوسائل الاعلام
						%	21.3	11.3	67.3	الرسومية على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن
5	دالة	80.28	51.33	ضعيفة	1.54	231				
							0.15	0.15	0.24	التواصل من خلالها

احتلت العبارة رقم (2) " تعمل وسائل الاعلام الرسمية على توضيح المردود الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات القومية المستحدثة من خلال استضافة الخبراء والمتخصصين " الترتيب الأول في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 34.7 % بإجابة نعم وأشار نسبة 20.7% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 44.7 % بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة وهي درجة 1.90 تحقق متوسطة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويعني هذا أن وسائل الاعلام المختلفة تقوم بدور توعوي من خلال البرامج والأعمال والمواد الاعلامية والفنية المختلفة نحو المشروعات القومية المستحدثة وأهميتها والنتائج والمردود الذي سيعود على المجتمع وأفراده من تلك المشروعات، إلا أن هذا الدور التوعوي لا يلمسه الشباب بشكل كبير وهذا ما اكدته استجابات عينة الدراسة من الشباب، وقد يرجع ذلك إلى عدم إقبال الشباب على متابعة وسائل الاعلام التقليدية والاستغناء عنها بمواقع التواصل الاجتماعي أو أن المادة الاعلامية التي يقدم من خلالها التوعوية بالمشروعات القومية المستحدثة ليست جاذبة بشكل كافي للشباب لمتابعتها وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة .

احتلت العبارة رقم (4) " تتيح وسائل الاعلام الرسمية المجال لمشاركة الشباب ببعض البرامج للاستماع لوجهة نظرهم حول المشروعات القومية المستحدثة " الترتيب الثاني في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 33.3 % بإجابة نعم وأشار نسبة 16.7 % بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 50 % بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.83 وهي درجة تحقق متوسطة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويعني هذا أن المساحة المتاحة لمشاركة الشباب في البرامج الاعلامية المختلفة لمناقشة مثل هذه الموضوعات المرتبطة بالمشروعات القومية المستحدثة ليست كبيرة وكافية وتتم إتاحة فرص أكبر لنوعيات وموضوعات وقضايا أخرى تتم مناقشتها على وسائل الاعلام المختلفة وهذا ما أكدت عليه استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي وما أكدت عليه أيضا الدراسات السابقة .

احتلت العبارة رقم (3) " تُجري وسائل الاعلام الرسمية لقاءات مباشرة من مواقع المشروعات القومية مع المسئولين " الترتيب الثالث في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 31.3 % بإجابة نعم وأشار نسبة 16 % بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 52.7 % بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 1.79 وهي درجة تحقق متوسطة وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويعني هذا أن بعض القنوات والمحطات الاعلامية المختلفة تجري لقاءات وزيارات تنقل بالصوت والصورة بشكل تسجيلي أو مباشر من مواقع المشروعات القومية المستحدثة ومع المسئولين عن تلك المشروعات، إلا أن ذلك يتم بنسبة بسيطة وقليلة مقارنة بعدد المحطات والقنوات الاعلامية المختلفة سواء المسموعة



أو المقروءة أو المرئية ، وهذا يتناسب مع استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي والتراث النظري للدراسة .

جدول رقم (5)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث معوقات تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية المستحدثة

م	العبرة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	النسبة التقديرية	ك 2	مستوى الدلالة	الترتيب
		لا	الي حد ما	نعم							
1	وجود حالة من الصراع وعدم الاستقرار السياسي في المجتمع	ك	113	13	24	389	متوسطة	86.44	120.28	دالة	7
		%	75.3	8.7	16						
		وزن	0.07	0.03	0.09						
2	وجود حالة من الاستقطاب في المجتمع	ك	102	12	36	366	متوسطة	81.33	86.88	دالة	11م
		%	68	8	24						
		وزن	0.06	0.03	0.13						
3	تدهور الاحوال الاقتصادية بالمجتمع	ك	123	23	4	419	قوية	93.11	163.48	دالة	5
		%	82	15.3	2.7						
		وزن	0.08	0.06	0.01						
4	تفشي الفساد والمحسوبية بمؤسسات المجتمع	ك	115	15	20	395	قوية	87.78	127	دالة	6
		%	76.7	10	13.3						
		وزن	0.07	0.04	0.07						
5	ضعف الدور الذي تقدمه المؤسسات التعليمية في التوعية بأهمية المشروعات القومية المستحدثة	ك	102	12	36	366	متوسطة	81.33	86.88	دالة	11
		%	68	8	24						
		وزن	0.06	0.03	0.13						
6	فقدان الثقة في	ك	142	2	6	2.91	قوية	96.89	254.08	دالة	1

تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي نحو المشروعات القومية
 د/ عبد الفتاح فرج محمد مسعد
 د/ حازم عيد ابراهيم

							4	1.33	94.7	%	الحكومة والسؤولين	
							0.02	0.01	0.09	وزن		
7	14	غ دالة	7.24	72.44	متوسطة	2.17	326	26	30.7	43.3	%	ك ضآلة تكافؤ الفرص والشعور بعد المساواة في الحقوق والواجبات
							0.14	0.12	0.04	وزن		
8	12	دالة	36.84	78	متوسطة	2.34	351	15	69	66	%	ك وجود أقلييات بالمجتمع ذات ولاءات متعددة
							0.05	0.18	0.04	وزن		
9	10	دالة	75	83.33	قوية	2.50	375	0	75	75	%	ك ضعف قيام المؤسسات الثقافية بالتوعية الالزمة تحو المشروعات القومية المستحدثة
							0	0.20	0.05	وزن		
10	3	دالة	184.48	94.22	قوية	2.83	424	4	18	128	%	ك ندرة وجود قنوات للتواصل والحوار وايداء الآراء
							0.01	0.05	0.08	وزن		
11	4	دالة	192.36	94	قوية	2.82	423	7	13	130	%	ك وجود تفاوت طبقي متباين بالمجتمع
							0.03	0.03	0.08	وزن		
12	9	دالة	114.52	85.11	قوية	2.55	383	28	11	111	%	ك انتشار الافكار المغلوطه عن مدي جدوى المشروعات القومية المستحدثة علي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة
							0.10	0.03	0.07	وزن		
13	13	دالة	39.52	77.78	متوسطة	2.33	350	36	28	86	%	ك وجود احتياجات



3	متنوعة لأفراد المجتمع وعدم إشباعها بالقدر المناسب	24	18.7	57.3	%														
		0.13	0.07	0.05	وزن														
1	هيمنة بعض الأشخاص والمؤسسات علي بعض المشروعات القومية المستحدثة	14	36	100	ك														
4		8	دالة	79.84	85.78	قوية	2.57	386	9.3	24	66.7	%							
									0.05	0.09	0.06	وزن							
1	ضعف الوعي بمردود تلك المشروعات علي المجتمع سواء علي المدى القريب أو البعيد	5	11	134	ك														
5		2	دالة	212.04	95.33	قوية	2.86	429	3.3	7.3	89.3	%							
									0.02	0.03	0.08	وزن							

احتلت العبارة رقم (6) " فقدان الثقة في الحكومة والسئولين " الترتيب الأول في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 94.7% بإجابة نعم وأشار نسبة 1.33% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 4% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.91 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا قلة البيانات والمعلومات التي توضح أهمية المشروعات القومية بالشكل الكامل والكافي وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة منى، وامنية 2017م والتي أكدت في نتائجها على اتاحة الفرصة لوسائل الاعلام المعادية للدولة في بث معلومات مغلوطة، وتزييف وعى الشباب بالمشروعات القومية.

احتلت العبارة رقم (15) " ضعف الوعي بمردود تلك المشروعات علي المجتمع سواء علي المدى القريب أو البعيد " الترتيب الثاني في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 89.3% بإجابة نعم وأشار نسبة 7.3% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 3.3% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.86 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا عدم وجود اليات تواجه الشائعات وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة (عبد القادر 2019) والتي أكدت في نتائجها على الحكومة مواجهه تلك الشائعات بحملات مكثفة الى أقصى درجات الشفافية .

احتلت العبارة رقم (10) " ندرة وجود قنوات للتواصل والحوار وابداء الآراء " الترتيب الثالث في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 85.3% بإجابة نعم وأشار نسبة 12% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 2.7% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.83 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، ويعني هذا حيث أكدت عينة الدراسة من الشباب الجامعي أن من معوقات تعزيز الهوية الوطنية نحو

المشروعات القومية ندرت قنوات التواصل بين المسؤولين والشباب الجامعي نحو المشروعات القومية والتي تعمل على ايجاد فجوة كبيرة بين الشباب الجامعي والمسئولين وهذا يؤثر سلباً على تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب نحو المشروعات القومية المستحدثة وهذا يتفق مع ما ورد في الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة .

احتلت العبارة رقم (3) " تدهور الاحوال الاقتصادية بالمجتمع " الترتيب الخامس في إستجابات عينة الدراسة داخل هذا المحور حيث أشار نسبة 82% بإجابة نعم وأشار نسبة 15.3% بإجابة الي حد ما وأشار نسبة 2.7% بإجابة لا والعبارة تحققت بدرجة 2.79 وهي درجة تحقق قوية وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 ، ويعني هذا بسبب الظروف الخارجة عن ارادة الدولة وكذلك بسبب الحروب والازمات الدولية وهذا يتفق مع ما ورد في الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .

ثالث عشر النتائج العامة للدراسة والمقترحات :-

• النتائج العامة للدراسة :

توصلت الدراسة لعدد من النتائج العامة وذلك في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من خلال عرض استجابات عينة الدراسة وتفسير وتحليل تلك الاستجابات في ضوء التراث النظري للدراسة والدراسات السابقة وفيما يلي يعرض البحث النتائج العامة التي تم التوصل إليها :-

- توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود قصور في مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة وأهميتها ومدى الجدوى من إنشائها وترى شريحة كبيرة من الشباب عينة الدراسة أن تلك المشروعات عبارة عن استنزاف للموارد الاقتصادية للدولة وأنها تسير في إتجاه غير الذي يحتاجه الشباب والمجتمع، أيضا ترى شريحة كبيرة من الشباب الجامعي عينة الدراسة أن المشروعات القومية المستحدثة لا توفر لهم فرص عمل مناسبة نظراً لأنها في مجالات معينة وقاصرة على تخصصات معينة وليست متنوعة لكي تفتح المجال لفئات كبيرة من الشباب للعمل بها، أيضا يستقي شريحة كبيرة من الشباب الجامعي عينة الدراسة معلوماتهم عن المشروعات القومية المستحدثة من مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي وليس من المصادر والقنوات الرسمية أو المتخصصة وهذا يؤدي بصورة مؤكدة الى إيصال صورة غير صحيحة أو مشوهة لدى الشباب عن المشروعات القومية المستحدثة.

- توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور بالأدور الحكومية الرسمية لتعزيز الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشروعات القومية المستحدثة الأمر الذي ينعكس على الهوية الوطنية لديهم نحو تلك المشروعات حيث توصلت نتائج الدراسة الى أن الجامعة مقلة في إستضافة الخبراء والمتخصصين للتواصل بشكل مباشر مع الشباب الجامعي حول المشروعات القومية المستحدثة، كما أن المقررات الدراسية لا تتناول أي مادة علمية عن تلك المشروعات،

- أكدت الدراسة أيضاً على أن المؤسسات الاعلامية الرسمية لا تتيح صفحات ومواقع للتواصل الاجتماعي بشكل مناسب لكي يتابعها الشباب الجامعي ويتواصلون معها حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي هي البديل الحالي للقنوات الاعلامية الرسمية مما



يجعل الشباب يتابعون الصفحات الأخرى والتي لا تنقل الحقيقة بشكل صحيح أو بشكل مكتمل، أيضاً توصلت نتائج الدراسة الى أن المؤسسات الشبابية مثل مراكز ونوادي الشباب مقلدة جدا في عمل مسابقات متنوعة عن المشروعات القومية المستحدثة ولا تتيح رحلات وزيارات متكررة لمواقع تلك المشروعات لكي يتمكن العديد من الشباب من زيارة ومشاهدة تلك المشروعات على أرض الواقع ومقابلة المسؤولين والتحاور معهم حول تلك المشروعات .

• مقترحات الدراسة الحالية وتوصياتها :

أوصت الدراسة الحالية بالعمل على تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من خلال تكامل الجهود الحكومية ومؤسساتها والمؤسسات الأهلية للعمل على رفع مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بأهمية تلك المشروعات والجدوى منها ومردودها على الفرد والمجتمع وذلك من خلال :-

- رصد الشائعات والرد عليها باستمرار وتوضيح حقيقة الأمر .
- العمل على اقامة زيارات ورحلات ميدانية لمواقع تلك المشروعات القومية المستحدثة وذلك له أثر كبير في نفوس الشباب ومن يخالطوهم من أفراد المجتمع بعد ذلك .
- دعوة الخبراء والمتخصصين لإلقاء محاضرات وندوات للشباب الجامعي حول المشروعات القومية المستحدثة سواء بالجامعات أو بالنوادي ومراكز الشباب التي يرتادها الشباب الجامعي .
- ادراج بعض الموضوعات المرتبطة بالمشروعات القومية المستحدثة ضمن المقررات الدراسية والمهام والتكليفات ومشروعات التخرج للطلاب الجامعيين .
- عقد ندوات توعوية بصفة دورية للشباب الجامعي حول أهمية ودور المشروعات القومية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- قيام الأجهزة الأمنية والاكاديمية بالتعاون في رصد محاولات التشويه والتشويش على تلك المشروعات واعداد الردود المناسبة عليها ونشرها بين الفئة المستهدفة من هذه الدراسة .

المراجع

أ- المراجع العربية :

- أحمد سعيد عمر: الهوية في عصر العولمة، بحث منشور، جامعة بنى سويف، مؤتمر الهوية في عصر العولمة، القاهرة.
- أحمد سليم سليم: استراتيجيات مقترحة لتدعيم التنمية العمرانية في مواجهة ظاهرة عزوف الشباب عن التوطن بالمدن الجديدة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- ابراهيم مدكور: المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- التخطيط القومى معهد: أنماط الاستيطان في منطقة جنوب الوادي، توشكى، القاهرة، معهد التخطيط القومى، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية.
- بشير أحمد يوسف: القطاع التطوعي وإسهاماته في تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعى نحو التطوع، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الريعانى أحمد : اتجاهات طلبية التعليم ما بعد الأساسى بسلطنة عمان نحو الهوية الوطنية، بحث منشور، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، مجلد 1، العدد يناير.
- بشير جيد نوى : نموذج مقترح في طريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات المواطنة عند الشباب دراسة مطية على طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حافظ برهان عبد الوهاب : دور التعليم العالى في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثرة على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين، جامعة النجاح انموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.
- تقرير المشروعات القومية الكبرى والتنمية المحلية، الابعاد المكانية لخطة التنمية.
- حجاج ابراهيم عبد المحسن: تكامل الجهود الحكومية والشعبية في مواجهة مشكلات المجتمعات العشوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- صالح صبري محمد : التخطيط لتعزيز الثقافة التنموية لدى الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية لتدعيم مشروعات التنمية القومية الكبرى، بحث منشور، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر.



جابرمنى عبد الهادى، أحمد أمنية: دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية، بحث منشور جريدة البوابة، المركز القومي للدراسات والبحوث.

رضا سعد: آفاق المشروع القومي لاستصلاح، 1.5 مليون فدان، 2016م

الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المخطط القومي لمصر، 2050م، القاهرة .

سعيد اسماعيل على: الهوية والتعليم، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.

سامح موسى محمد: التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع وتمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سويلم هدى بنت محمد: واقع التعليم الأجنبي وتدعياته على الهوية الثقافية للطلاب، دراسة ميدانية بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية الآداب.

صلاح أسمايل: جون سيرل ومشكلة الوعي، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد 6، عدد 4.

- صلاح شريف هاشم: التدخل المهنى بطريقة خدمة الجماعة للحد من تزييف وعي الشباب بالمشروعات القومية الجديدة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

درويش يحي حسن: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، بيروت، الشركة العالمية للنشر.

عفيى عبدالخالق محمد: تنظيم المجتمع مجالات الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

- كمال حسن شيماء: استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نجو المشاركة في المشروعات القومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسبوط .

كريمة كريمة محمد: اللغة العربية والهوية، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، مجلد 27، العدد 1 يناير.

كراز عبد الكريم: مدخل الى التنمية المتكاملة رؤية اسلامية، دمشق، مطبعة دار القلم.

فهمى محمد سيد: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الجزء الثانى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

محمد أحمد إحسان، عيد أحمد منال: اسهامات الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب بأهمية المشاركة في المشروعات القومية، بحث منشور، المؤتمر الإقليمي المشروعات القومية ودورها في تنمية المجتمع، كلية الآداب، جامعة بور سعيد، مجلد 2.

مبارك بن سعود، الكندى سيف بن بدر: واقع الهوية لدى طلبة الصف الحادى عشر بسلطنة عمان في إطار المستويات والفروق تعليمية جنوب الباطنة انودجاً، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 7، العدد 11.

محمد عبد القادر عبد القادر: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المواطن بالمشروعات القومية بمصر وأثره على رضائه عن الأداء الحكومي، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مجلد 43، العدد 1.

ماجدي عاطف محفوظ: استخدام اخصائي الجماعة لتكتيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية واكتساب الاعضاء المهارات الاجرائية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

عبد الهادي وأخرون محمد أحمد: التنمية الإجتماعية ،أجهزه -مداخل -مجالات، طنطا، مطابع غباشي.

عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، مكتبة أمام للنشر والتوزيع، ط 1.

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، باب الهاء، ج 2.

مرتجى زكي رمزي: دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها، بحث منشور، المؤتمر الاول لعمادة شئون الطلبة، لبة الجامعات الواقع والآمال، الجامعة الاسلامية غزة، .

هاشم ثناء محمد: الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري " رؤية نقدية " بحث منشور ، جامعة بنى سويف ، كلية التربية ، العدد يناير، الجزء الاول.

محمدي ايسم سعد: تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الاجنبي، دراسة ميدانية، بحث منشور، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، مجلد 1، العدد 14 أكتوبر.

على سعيد سماعيل: واقع التعليم الأجنبي ومشكلاته في الدول الإسلامية وأثره على الهوية، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية، القاهرة، العدد 46.

فهد بن عبد العزيز العقيلي: تعزيز الهوية الوطنية في إعلام الطفل، دار المجد للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2.

هلال على الدين : في مفهوم التنمية، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، العدد 68.

شحاته جمال ابراهيم - حنا مريم حبيب: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

عبد القادر محمد بن أبي بكر: مختار الصحيح، معجم دار القلم، بيروت، مكتبة لبنان، 1985م.
عبد المنعم احمد ابراهيم : استخدام المدخل التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الخدمة الاجتماعية ، جامعة الازهر.

عبد القادر محمد علاء الدين: دور الشباب في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

ابوالنصر مدحت محمد: الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.



أبو المعاطى ماهر على : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، الرياض، دار الزهراء.

أبو المعاطى ماهر على: الزيارة الميدانية والمهارات المهنية في مجالات الخمة الاجتماعية، القاهرة ، مكتب زهراء الشرق.

فهيمى محمد سيد: العولمة والشباب من منظور اجتماعى، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

معجم العلوم الاجتماعية: القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب .

غنيم عبد العزيز احمد ، وطلعت مصطفى السروجى: المشروعات الانتاجية الصغيرة ومدى إشباع الحاجات في قرية مصرية، بحث منشور، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمى الثالث للخدمة الاجتماعية وأفاق المستقبل.

وزارة التخطيط والاصلاح الإداري: خطة التنمية المستدامة للعام المالى.

وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية .

نوويرضا: صنع القرارات والمشروعات التنموية فى مصر، مؤتمر صنع القرار والتنمية فى مصر، المنتدى السابع، القاهرة، مؤسسة شركاء التنمية

للتعبئة والاحصاء ، الجهاز المركزي، النشرة النهائية لتعداد السكان، سبتمبر، متاح على الرابط <http://www.capmas.gov.eg>

الأزدي، جمهورية اللغة: حرف الزاى وما بعده، ز ف ف، ج1، دار العلم للملايين، بيروت ، ط1.

ب- المراجع الاجنبية

Denise, T. Jacqueline: From Good Citizenship to Deserving Clint, The Relationship Between Victims of Violent Crime and The Stat using Citizenship as the Conceptualizing too (PHD) University of Southampton, United Kingdom, 2003

Krager, Tracy :The In Fluence Of An Organizational Citizen

Role Identity On Organizational Citizenship Behavior- University Of Soyth Florida – Dal . 2004

Patrikia Ludick: Civility and Citizenship, the Roots of Community Connection, US., Dis., Abs, Int., Journal, Vol. 27n-3-115-R & Sum 2002.

Smith, A.D (1992). National Identity and the idea of European Unity, 1992International Affairs, 68(1), 55-76

المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الانجليزية :

- 1Ahmed Saeed Omar: Identity in the Age of Globalization, published research, Beni Suef University, Identity in the Age of Globalization Conference, Cairo.
- 2Ahmed Salim Salim: A proposed strategy to support urban development in the face of the phenomenon of youth's reluctance to settle in new cities, doctoral dissertation, unpublished, Department of Social Service, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University.
- 3Ibrahim Madkour: Al-Wajeez Dictionary, Cairo, Arabic Language Academy, General Authority for Princely Printing Affairs.
- 4National Planning Institute: Settlement Patterns in the South Valley Region, Toshka, Cairo, National Planning Institute, Planning and Development Issues Series.
- 5Bashir Ahmed Youssef: The volunteer sector and its contributions to achieving the goals of social planning towards volunteering, published research, the Fourteenth Scientific Conference, Faculty of Social Service, Helwan University.
- 6Al-Rayani Ahmed: Attitudes of post-basic education students in the Sultanate of Oman towards national identity, published research, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman, Volume 1, January issue, pp. .60-1
- 7Bashir Gayed Noha: A proposed model in the way society is organized to develop citizenship attitudes among young people, a study on undergraduate students at the Faculty of Social Work, Helwan University, Master's thesis, unpublished, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 8Hafez Burhan Abdel Wahab: The role of higher education in strengthening Palestinian identity and its impact on political development from the point of view of students and workers, An-Najah University as a model, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University.
- 9Report on major national projects and local development, spatial dimensions of the development plan.



- 10Haggag Ibrahim Abdel Mohsen: Integration of governmental and popular efforts in confronting the problems of informal communities, unpublished master's thesis, Department of Social Service and Community Development, College of Education, Al-Azhar University.
- 11Hegazy Saleh Sabry Muhammad: Planning to enhance the developmental culture among youth from a social service perspective to support major national development projects, published research, Educational Journal for Educational, Psychological, and Social Research, College of Education, Al-Azhar University.
- 12Jabermani Abdel Hadi, Ahmed Omnia: The role of electronic newspapers and social networking sites in shaping public attitudes towards national projects, research published by Al-Bawaba newspaper, National Center for Studies and Research.
- 13Reda Saad: Prospects of the National Reclamation Project, 1.5 million acres, 2016AD
- 14The General Authority for Urban Planning: The National Plan for Egypt, 2050AD, Cairo.
- 15Saeed Ismail Ali: Identity and Education, World of the Book for Publishing and Distribution, Cairo, 1st edition.
- 16Sameh Musa Muhammad: Professional intervention in the method of organizing society and developing citizenship among secondary school students, unedited doctoral dissertation, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 17Sweilem Hoda Bint Muhammad: The reality of foreign education and its implications on the cultural identity of students, a field study in the Qassim region, unpublished master's thesis, Qassim University, College of Arts.
- 18Salah Ismail: John Searle and the problem of consciousness, published research, Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, Volume 6, Number .4

-
- 19Salah Sharif Hashem: Professional intervention in a way of serving the community to reduce the falsification of youth awareness of new national projects, doctoral dissertation, unpublished, Department of Social Service, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University.
- 20Darwish Yahya Hassan: Dictionary of Social Service Terms, Beirut, International Publishing Company.
- 21Afifi Abdel Khaleq Muhammad: Community Organization, Areas of Professional Practice, Cairo, Ain Shams Library.
- 22Kamal Hassan Shaima: Using the program to serve the community and develop the attitudes of university youth to participate in national projects, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Social Work, Assiut University.
- 23Kariba Karima Muhammad: The Arabic Language and Identity, published research, Journal of Arts, King Saud University, Volume 27, Issue 1, January.
- 24Karaz Abdel Karim: An Introduction to Integrated Development, an Islamic Vision, Damascus, Dar Al-Qalam Press.
- 24Fahmy Muhammad Sayed: Method of working with groups between theory and practice, Part Two, Alexandria, University Knowledge House,
- 25Muhammad Ahmed Ihsan, Eid Ahmed Manal: Contributions of social service to developing youth awareness of the importance of participating in national projects, published research, Regional Conference on National Projects and their Role in Community Development, Faculty of Arts, Port Said University, Volume .2
- 26Mubarak bin Saud, Al-Kindi Saif bin Badr: The reality of identity among eleventh grade students in the Sultanate of Oman within the framework of educational levels and differences in South Al-Batinah as a model, published research, Journal of Social Sciences, University of Laghouat, Volume 7, Issue .11
- 27Muhammad Abdel Qader Abdel Qader: The role of social networking sites in increasing citizen awareness of national projects in Egypt and its impact on satisfaction with government performance, published research, Egyptian Journal



of Business Studies, Faculty of Commerce, Mansoura University, Volume 43, Issue .1

- 28Magdy Atef Mahfouz: The group specialist's use of role-playing and group discussion tactics and providing members with procedural skills, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Social Work, Helwan University.
- 29Inaya Hassan Al-Qibli, Reinforcement in Modern Educational Thought, Imam Library for Publishing and Distribution, 1st edition.
- 30Abdel Hadi and others, Mohamed Ahmed: Social development, devices - entrances - fields, Tanta, Ghobashi Press
- 30Al-Mu'jam Al-Wasit, Cairo Arabic Language Academy, Chapter Al-Hā', Part .2
- 31Murtaja Zaki Ramzi: The role of student activities in Palestinian universities in strengthening identity in the Gaza Governorate and ways to activate it, published research, the first conference of the Deanship of Student Affairs, the core of universities, reality and hopes, the Islamic University of Gaza.,
- 32Hashem Thanaa Muhammad: Cultural identity and education in Egyptian society, "A Critical View," published research, Beni Suef University, Faculty of Education, January issue, Part One.
- 33 -Muhammad Isem Saad: Strengthening Arab cultural identity in foreign education schools, field study, published research, College of Education, Journal of Educational Sciences, Cairo, Volume 1, Issue 4, October.
- 34 Muhammad Isem Saad: Strengthening Arab cultural identity in foreign education schools, field study, published research, College of Education, Journal of Educational Sciences, Cairo, Volume 1, Issue 4 October, pp. 61-100.
- 35 Ali Saeed Smail: The reality of foreign education, its problem in Islamic countries, and its impact on identity, published research, Islamic University Journal, Cairo, No. 46.
- 36 Fahd bin Abdul Aziz Al-Aqli: Strengthening national identity in children's media, Dar Al-Majd for Publishing and Distribution, Cairo, 2nd edition.

- 37 Hilal Ali Al-Din: On the Concept of Development, International Politics Journal, Cairo, Center for Political and Strategic Studies in Al-Ahram, No. 68.
- 38 Shehata Gamal Ibrahim - Hanna Maryam Habib: Contemporary Social Service, Modern University Office, Alexandria.
- 39 Abd al-Qadir Muhammad bin Abi Bakr: Mukhtar al-Sahih, Dar al-Qalam Dictionary, Beirut, Lebanon Library, 1985, p. 327.
- 40 Abdel Moneim Ahmed Ibrahim: Using the developmental approach in the community service method to develop citizenship among university youth, unpublished doctoral dissertation, College of Education, Department of Social Service, Al-Azhar University.
- 41 Abdel Qader Muhammad Alaa El-Din: The role of youth in social development, Alexandria, Dar Al-Ma'rifa University.
- 42 Abu Al-Nasr Medhat Muhammad: Contemporary trends in the practice of preventive social service, Cairo, Arab Nile Group.
- 43 Abu Al-Maati Maher Ali: Social service in the field of youth care, scientific treatment from the perspective of general practice, Riyadh, Dar Al-Zahra.
- 44 Abu Al-Maati Maher Ali: Field visit and professional skills in the fields of social work, Cairo, Zahraa Al-Sharq Office.
- 45 Fahmy Muhammad Sayed: Globalization and youth from a social perspective, 1st edition, Alexandria, Dar Al-Wafa' for the World of Printing and Publishing, 2007,
- 46 Dictionary of Social Sciences: Cairo, Egyptian Book Authority 1975,
- 47 Ghoneim Abdel Aziz Ahmed, and Talaat Mustafa Al-Sarouji: Small productive projects and the extent of satisfying needs in an Egyptian village, published research, Helwan University, Faculty of Social Service, Third Scientific Conference for Social Service and Future Prospects.
- 48 Ministry of Planning and Administrative Reform: Sustainable development plan for the fiscal year, 2016-2017 AD.
- 49 Ministry of Housing, Utilities and Urban Development, 2014.



-
- 50 Nawir Reda: Decision-making and development projects in Egypt, Conference on Decision-Making and Development in Egypt, Seventh Forum, Cairo, Development Partners Foundation.
- 51 Mobilization and Statistics Authority, Central Agency, Final Bulletin of the Population Census, September 2020, available at the link www.capmas.gov.eg http//
- 52 Al-Arzd, The Republic of Language: The Letter Zai and Beyond, Za F F, Part 1, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 1st edition.